

اتحاد كتاب مصر

مستر لوكس

مسرحية للأطفال

و

= مغامرة فى المدينة الأسطورية

= مغارة الحواديت

أ.ع.م. فتحمة





دار سما للنشر والتوزيع
جمهورية مصر العربية

15 ش يوسف الجندي متفرع من شارع البستان -

باب اللوق - القاهرة

تليفون: +202 24517300 - +2 01271919100

email: samanasher@yahoo.com

Web-site: publishing@sama-publishing.com

مستر كوكب

أيمن فتيحة

الطبعة الأولى: أبريل

1443 هـ - 2022 م

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

دار الكتب المصرية

فتيحة ، أيمن

مستر كوكب

القاهرة: سما للنشر والتوزيع، 2022

160 ص؛ 13.7×19.5 سم -

رقم الإيداع: 14271/2022

تدمك 2-519 - 781 - 977-978

التنفيذ الفني



درج

للاستشارات وخدمات النشر

ali@daraj-eg.com

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لدار «سما» للنشر

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أي

جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو

ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن

كتابي من الناشر فقط.

مستر كوكب

أيمن فتحة

تحذير قانونى

غير مسموح بإعادة نشر النصوص المسرحية التى يتضمنها هذا الكتاب كليا أو جزئيا، وغير مسموح بعرضها مسرحيا أو معالجتها دراميا لأى وسيلة إعلامية أو وسيط فنى آخر غير المسرح دون الرجوع إلى كاتب ومؤلف هذه النصوص والحصول على موافقة كتابية وتنازل قانونى منه لذلك، ومن يفعل ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية وفقا لقانون حق المؤلف.

للتواصل مع المؤلف / أيمن فتيحة

Whats app : 201113881199

e-mail : ayman_ftiha@yahoo.co.uk

مسرحي للأطفال

نص مسرحي للأطفال

تأليف: أيمن فتيحة

أهداف النص المسرحى:

يهدف النص إلى توضيح أهمية كوكب الأرض بين الكواكب ، فهو يحوى الحياة ، والحياة الذكية بالتحديد ، وتنبع أهمية الكوكب من وجود الأديان التى أخص الله بها عباده ليهديهم قواعد الخلافة على الأرض ، وأن هذه الأديان (اليهودية والمسيحية والإسلام) لها رؤى متشابهة فيما يخص قواعد التعامل بين البشر و تمجيد الرب وتوحيده ، وإتباع الأديان أرسى قواعد الإستقرار وتراكم المعارف مما عظم دور العلم الذى حول حياة الإنسان البدائية إلى حياة متطورة ، مع إلقاء الضوء على علماء العرب الذين أثروا فى حياة الإنسانية وكانت إختراعاتهم وإكتشافاتهم العلمية سبباً فى إختراعات وإكتشافات أكبر ، والعلم أدى إلى الحلم ، فالحلم هو بداية كل طريق وبداية كل فكرة ، ومع التكنولوجيا أصبحت الأحلام ممكنة ، ولكن الحلم يحتاج إلى الحرية ، فلو لا الحرية لن يستطيع الإنسان بوجه عام أن يحلم أو يحقق حلمه ، الدين والعلم والحلم والحرية هى صفات هذا الكوكب التى تؤهله لأن يكون أجمل كوكب فى مجموعته الشمسية



ملخص العمل:

يحضر إلى كوكب الأرض كائنات فضائية راكبان تاكس فضائي وهما فى الأصل أعضاء لجنة التحكيم فى مسابقة مستر كوكب أو أحسن كوكب ، وذلك لتقييم الحياة على الأرض وإعطائها درجات ، يفاجئان بخوف الناس وهربهم منهم لولا بعض الأطفال الذين كانوا فى طريقهم لحفل تنكرى وظنوا أنهما من المدعوين للحفل ، يذهب الجميع للحفل التنكرى ويشاهدون الإنسان الأول واكتشافه للنار وإختراعه للعجلة حتى وصلنا لمستر جون دانلوب الذى اخترع الإطار المطاطى للسيارات عام 1845 م ، ثم نتعرف على عباس بن فرناس ومغامرته التى فتحت الباب لأن يطير الإنسان بما وصل إليه الأخوان رايت وصناعتهم للطائرة ، وهكذا نلقى الضوء بصورة غير مباشرة من خلال حضور الحفل التنكرى ، ثم تتوالى الأحداث لتتعرف على أهمية كوكب الأرض وفوزه بأحسن كوكب لأن عليه الدين والعلم والحلم والحرية.



(تم تنفيذ هذا النص المسرحى فى مدينة جدة بالمملكة
العربية السعودية بعنوان: (أجمل كوكب) يناير ٢٠١٥ م - إنتاج
جامعة الملك عبد العزيز ، من إخراج: فيصل الشناوى)

مستر كوكب

نص مسرحي للأطفال

تأليف: أيمن فتيحة

المشهد الأول

تهبط سفينة فضائية على المسرح وينزل منها ثلاثة كائنات فضائية هم السائق وميس إيلان ومستر آن نون ، ويتحركون بصورة نمطية

إيلان: (للسائق) أنت متأكد إن هو ده كوكب الأرض؟

السائق: طبعاً .. دى عاشر مرة أشتغل على الخط ده

آن نون: خط إيه ؟

السائق: خط كوكبنا - كوكب الأرض .. مش أنتم لقتونى واقف

بالمركبة الفضائية وبأنادى: كوكب الأرض واحد ..

واحد كوكب الأرض ؟





إليان: خلاص .. تقدر تسيينا نشوف شغلنا

السائق: مش لما تدفعوا الأجرة ؟

آن نون: إحنا قلنا لك إنك حتقبض من إدارة مهرجان ملك جمال الكواكب

السائق: وافرض رجعت كوكبنا وما رضوش يقبضوني ؟

إليان: مش المفروض إنك ترجع غير لما إحنا نخلص مهمتنا

السائق: على كدة بقى أنا لازم أشغل عداد المركبة الفضائية .. آه
علشان الوقت ده كله له تمن

آن نون: ما تقلقش يا أسطى .. حقك حيوصلك بالكامل

السائق: طيب .. حاروح أركن المركبة فى أى كوكب قريب ولما
تخلصوا إدوا لى رنة وأنا آجى آخدكم

إليان: بس روح كوكب يكون فيه شبكة

السائق: ما أنا كل شوية حأتصل ببيكم علشان لو يعنى رصيدكم خلص

آن نون: ما تشغلناش يا عم الأسطى من فضلك .. إحنا عاوزين
نركز فى شغلنا كلجنة لتحكيم مسابقة أجمل كوكب



إليان: أيوه .. محتاجين وقت علشان نحدد إذا كانت الأرض
تستحق لقب أجمل كوكب وإلا كوكب تانى من المشتركين
فى المسابقة

السائق: طيب بالإذن أنا بقى علشان أنا كده واقف فى الممنوع
وسكان الأرض دول عندهم ونش غلس قوى وممكن
يكلبشونى .. أنا مش عارف ليه سكان الأرض ما
يعملولناش موقف مخصوص بالمركبات الفضائية ؟

آن نون: لأنهم ما يعرفوش إننا بنزورهم

السائق: مين إالى قال كده ؟ .. طيب ده أنا شفت أربع أفلام فى
السينما بيوصفوا حياتنا كأنهم زاروا كوكبنا وعاشوا معنا

إليان: هو أنت بتعرف تعيش وسط سكان الأرض دول من
غير ما يعرفوك ؟

السائق: أيوه صحيح .. كنت حأنسى .. أنتم لازم تتذكروا علشان
تعرفوا تتحركوا براحتكم من غير ما يخافوا منكم

آن نون: أنا مش حأغير شكلى





السائق: (يخرج حقيبة من المركبة الفضائية) عموماً أنا
حأسيب لكم ملابس التنكر دى علشان أنا متأكد إنكم
تحتاجولها

إليان: مستحيل .. وأنا كمان مش حأغير شكلى

السائق: براحتكم .. الملابس أهيه .. بعد إذنكم

(يركب السائق المركبة الفضائية ويغادر بها المسرح)

آن نون: تعالى نبدأ نتكلم مع سكان كوكب الأرض ونتعرف على
أفكارهم

(تدخل سيدة ومعها طفل يحمل حقيبة مدرسية)

السيدة: قلت لك يا حبيبى مفيش حاجة إسمها عفريت

الطفل: لكن يا ماما أنا شفت عفريت قبل كده

السيدة: شفت عفريت ؟ فين ؟

الطفل: فى فيلم فى السينما

السيدة: (ضاحكة) ده مش حقيقى طبعاً .. فى الفيلم ممكن

تشوف حاجة غريبة ومدهشة علشان تتسلى



الطفل: تقصدي إننا مش ممكن نقابل في الحقيقة حاجات

غريبة ؟ .. يعنى مش ممكن نشوف عفاريت ؟

السيدة: طبعاً مش ممكن .. لأن العفاريت موجودة بس في

الحواديت

(تربت إيلان على كتف السيدة من الخلف)

إيلان: لو تسمحي .. ممكن كلمة

(تخاف الأم بشدة وتغمى عينا الطفل)

السيدة: (للطفل) أنت قلت يا حبيبي إنك شفت عفريت قبل كده

فين؟

الطفل: في السينما .. بس أنتي ليه مغمية عنيه ؟

السيدة: علشان تفتكر كويس .. ما قالوش في السينما يعنى إننا

ممكن نقابل العفاريت دول في مكان تاني ؟

الطفل: إزاي يا ماما ده ممكن يحصل ومفيش حاجة أصلاً

إسمها عفريت ؟





السيدة: (بخوف) طيب تعرف تجرى معايا وبسرعة نرجع البيت ؟

الطفل: بس انا كنت رايح المدرسة

السيدة: ماهو إحنا لازم نهرب من العفاريت

الطفل: أنتى طبعاً بتهذرى علشان العفاريت موجودة بس فى الحواديت

(تخرج الأم وطفلها مسرعين فى خوف)

إليان: سكان الأرض خايفين مننا يا آن نون

آن نون: طيب ما تروحي يا صديقتى إليان تغيرى شكلك وتتنكرى

إليان: وليه أعمل كده لوحدى ؟

آن نون: علشان تعرفى تتكلمى مع سكان الأرض براحتك

إليان: وهو إحنا جايين من كوكبنا علشان أنا بس إلى أتكلم ؟



آن نون: خلاص .. تعالى نتكلم مع الشخص إلى جاي هناك ده
وإذا فشلنا نبقى نتنكر إحنا الإثنين

(يدخل شخص يتحدث فى التليفون المحمول وهو مجهد للغاية)

الشخص: (فى المحمول) أنا من حقى آخذ أجازة .. (يتثائب) أنا
بقى لى أكثر من يومين مانمتش

إليان: ممكن نتكلم معاك كلمتين؟

الشخص: (يخاف - فى المحمول) شفت قلة النوم عملت فيا إيه ؟
.. بقيت أشوف خيالات وأشباح .. لأ وبيتكلموا كمان

آن نون: كلامنا معاك مهم لك ومهم لنا إحنا كمان

الشخص: (يغلق الهاتف) أنتم مين ؟

إليان: إحنا جيرانك

الشخص: جيرانى إزاي وأنا مش ساكن هنا ؟

آن نون: إحنا سكان كوكب قريب منك

الشخص: آه .. العمارة الفوشيا إلى جنبى .. على فكرة الورشة

إلى عندكم دى مزعجة قوى





إليان: مش عارف يعنى إيه سكان كوكب تانى ؟

الشخص: يعنى أنتم مش بنى آدمين ؟

آن نون: يعنى إيه بنى آدمين ؟

الشخص: يعنى أنت مش إنسان زىي ؟

إليان: إحنا كائنات غريبة عنكم تسكن كوكب قريب منكم

الشخص: (لنفسه) ما هو إما أنا نايم وبأحلم وده كابوس .. وإما

أنا صاحى وبأحلم وبرضه ده كابوس

آن نون: (يضع يده على كتفه بعنف) ممكن نتفاهم يا جنتل

الشخص: آى .. ضربة زى دى لو أنا كنت نايم كانت صحتنى ..

يبقى إالى أنا شايفه ده حقيقى

إليان: بالظبط كده

الشخص: يبقى لازم آخذ ديلى فى سنانى ويافكيك (يجرى خارجاً)

إلحقونى

آن نون: نادى على واحد إسمه فكيك .. إيه رأيك لو حاولنا نتفاهم

مع فكيك ده ؟



إليان: لأ .. إحنا فعلا لازم نتنكر يا آن نون

آن نون: الظاهر يا إليان مفيش أدامنا غير كده

إليان: تعالى نلبس الهدوم إالى فى الشنطة يمكن نقدر نتفاهم
مع سكان كوكب الأرض

آن نون: وتعالى نراقب الأشخاص إالى جاينين هناك دول يمكن
نفهم حاجة من تصرفاتهم

(يخرج كل من إليان و آن نون بينما يدخل ثلاثة أطفال ومع كل
منهم لوحة رسم فارغة وأدوات رسم ، وهم: أحمد (مسلم) و مينا
(مسيحى) و يعقوب (يهودى) .)

أحمد: إيه رأيكم فى المكان ده ؟

مينا: جميل جداً

يعقوب: أنا شايف إنه أحسن مكان ممكن نرسم فيه براحتنا

أحمد: صديقى مينا .. صديقى يعقوب .. إحنا إتفقنا نطلع
رحلة رسم لكننا ما حددناش حنرسم إيه

مينا: إقتراح علينا يا أحمد





أحمد: تعالوا نفكر مع بعض

يعقوب: أنا شايف إننا نرسم فكرة واحدة علشان نشوف إحنا مختلفين في إيه

مينا: أنا ياما رسمت طيور وأشجار وناس وصحرا وأنهار .. أنا عاوز المرة دى فكرة أصعب من ده كله

أحمد: عليه ما نرسمش كل ده فى رسمة واحدة .. أقصد أننا نرسم الحياة

يعقوب: فكرة رائعة يا أحمد .. أنت مسلم ومينا مسيحي وأنا يهودى .. إيه رأيكم لو كل واحد منا رسم الحياة زى ما بيشفوها .. يا ترى كل لوحة حيبقى شكلها إيه؟

مينا: ياه شايفين جزع الشجرة إلى هناك ده ؟ .. واضح إنه من مئات السنين

أحمد: طيب ما الصخرة الكبيرة إلى جنبه أكيد عمرها آلاف السنين

يعقوب: أنتم بتتكلّموا عن الشجر والحجر .. يا ترى من آلاف السنين كان إيه حال البشر؟



(بقعة ضوء على كل منهم وهو يضع بعض الخطوط على لوحته)

مينا: (مفكراً) كانت الدنيا تعيش في الظلمات .. من يسرق ..
ومن يقتل و من يكذب أو يخون

أحمد: (كأنه يكمل) فأرسل الله الرسل وأوصاهم بهداية البشر
يعقوب: أنزل الله على نبينا موسى التوراة أو العهد القديم

مينا: وأنزل على السيد المسيح عيسى عليه السلام الإنجيل أو
العهد الجديد

أحمد: وأنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم
يعقوب: أوصى الله نبينا موسى وصايا عشرة .. أولها أنا الرب
إلهك لا يكن لك إله غيرى

مينا: وأكدها السيد المسيح وقال: (إني ما جئت لأنقض بل
جئت لأكمل) .. وقال: (وصية جديدة أوصيكم بها ..
أحبوا بعضكم بعضاً) .. ومن وصايا المسيحية العشرة
.. لا يكن آلهة أخرى أمامي





أحمد: ثم جاء الإسلام متمماً لرسالة نبي الله موسى ونبي الله عيسى عليهما السلام وقال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)

يعقوب: أنا هو الرب إلهك لا يكن لك إله غيري

مينا: لا يكن آلهة أخرى أمامي

أحمد: وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه

يعقوب: لا تنطق بإسم الرب إلهك باطلا

مينا: لا تنطق بإسم الرب إلهك باطلا .. وفي الصلاة (ليقدس إسمك)

أحمد: تبارك إسم ربك ذي الجلال والإكرام

يعقوب: أكرم أباك وأكرم أمك

مينا: أكرم أباك وأمك

أحمد: وبالوالدين إحسانا

يعقوب: لا تقتل

مينا: لا تقتل



أحمد: ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق

يعقوب: لا تزن

مينا: لا تزن

أحمد: ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا

يعقوب: لا تسرق

مينا: لا تسرق

أحمد: وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم

يعقوب: لا تشهد الزور

مينا: لا تشهد على قريبك شهادة زور

أحمد: وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا

يعقوب: لا تشتهى بيت قريبك ولا شيئاً من بيت قريبك

مينا: وأما التقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة





أحمد: المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثواباً وخيراً أملاً

(يتجه كل من أحمد ومينا ويعقوب لمشاهدة اللوحات)

يعقوب: معقول إلى أنا شايفه ده ؟

مينا: التلات لوحات ما فيهومش إختلاف ؟

أحمد: لأن مصدرهم واحد .. رحمة الله التي أرسلها لهداية البشر

يعقوب: وفكركم ممكن نستفيد من اللوحات دى إزاي ؟

مينا: نقدر نغير وجه العالم

أحمد: العالم محتاج يشوف لوحاتنا ويعرف إن هدفها واحد

بس ده بعد ما نعرف إحنا الحقيقة دى

يعقوب: تعالوا بينا نشوف مكان تانى نرسم فيه لوحات جديدة

مينا: وياترى المرة الجاية هنكتشف إيه ؟

أحمد: المرة الجاية عاوزين العالم هو إلى يكتشف علاقتنا

ببعض وتشابه الخطوط والألوان فى اللوحات التلاتة.



(تدخل إيليان وآن نون ومعهما حقيبة ملابس التنكر)

إيليان: دى أول درجة حأسجلها لكوكب الأرض .. أن الله
الخالق أرسل لسكان الكوكب الأنبياء والرسل

آن نون: وأنا كمان حأسجل درجة لكوكب الأرض .. لأن هداية
الله نظمت حياة سكان الكوكب

إيليان: طيب حنعمل إيه دلوقتى فى المشكلة إالى إحنا فيها دى ؟

آن نون: أنتى دورتى فى الشنطة كويس ؟

إيليان: أيوه .. ملابس التنكر موجودة (تخرج قطعة ملابس)

آن نون: (يقلب فى الملابس ويرتدى البنطلون فى رأسه) ما لقتيش
كاتالوج طريقة الإستخدام؟

إيليان: لأ

آن نون: يعنى مش حنعرف نتنكر ؟

إيليان: أنا بدأت أحس بالفشل

(يدخل طفلان يشاهدان إيليان وآن نون ويفرحان بشدة)

طفل 1: أنتم ساييبينا و رايعين على فين ؟





إليان: أنت بتكلمنا إحنا ؟

طفل 2: إحنا من بدرى بندور عليكم

آن نون: بتدوروا علينا إحنا ؟

طفل 1: أيوه وما صدقنا لقيناكم

إليان: (بخوف) طيب إحنا مين ؟

طفل 2: أنتم أكيد لكم علاقة بمدرستنا ورايحين الحفلة التنكرية

آن نون: هه ؟! .. يعنى إيه حفلة تنكرية ؟

طفل 1: ده سؤال لواحد متنكر فى صورة شخص ما بيفهمش

(الطفلان يضحكان .. إليان وآن نون يصطنعان الضحك)

طفل 2: وجبتوا الهدوم دى بقى منين ؟

إليان: أنهى هدوم ؟

طفل 1: هدوم سكان الفضاء دى إالى أنتم متنكرين فيها .. على

فكرة حلوة قوى

طفل 2: (يجذبهم من ملابسهم) أجرتوها بكام دى ؟

آن نون: إحنا ممكن نديها لكم وأنتم تدوالنا ملابسكم

إليان: لغاية ما الحفلة التنكرية تخلص



طفل 1: (بفرحة) موافقين طبعاً

طفل 2: وإحنا حنجيب لكم ملابس على مقاسكم بالضبط

طفل 1: طيب ياللا بينا بسرعة أحسن نتأخر على الحفلة
التنكرية

إظلام



مستر لوكير

نص مسرحى للأطفال

تأليف: أيمن فتيحة

المشهد الثانى

مظاهر إحتفالية .. يرتدى عدد من الأطفال ملابس لشخصيات مختلفة ، يدخل إليان وآن نون ، وطفل 1 وطفل 2 ، يمر الإنسان الأول من أمامهم

آن نون: مين ده ؟

طفل 1: ده الإنسان الأول إالى كان بيسكن الكهوف من آلاف السنين

طفل 2: والحفلة دى مخصوص علشان عيد ميلاده

إليان: هيه .. يعنى حنولع فى التورتة ونأكل الشمع؟

طفل 1: تقصد نأكل التورتة بعد ما نطفى الشمع





آن نون: (إليان) وعرفتي منين حكاية التورتة دى؟

إليان: مرة التلفزيون بتاعى لقط مسلسل من كوكب الأرض
وشفت عيد ميلاد .. المهم هو عنده كام سنة دلوقتى ؟

طفل 1: الإنسان مش بيحتفل بعيد ميلاده كل سنة

آن نون: آمال إيه .. كل ما يفتكر ؟

طفل 2: مع كل إختراع أو إكتشاف علمى الإنسان بيتولد من
جديد

آن نون: على كده بتستهلكوا تورتات كتيرة .. لكن يعنى إيه كل
إختراع أو إكتشاف علمى يبقوا عيد ميلاد للإنسان ؟

(إظلام .. يضاء المسرح على مستوى آخر .. يصارع الإنسان الأول
حيواناً مفترساً حتى يفترسه الحيوان ، يدخل إنسان 1 فى فرحة
ومعه إنسان 2 وإنسان 3)

إنسان 1: من النهارده مفيش حيوان مفترس حيقدر يقرب منى

إنسان 2: إزاي و الحيوانات إفترست كتير من إخواتنا وجيرانا ؟

إنسان 1: أنا توصلت لإكتشاف خطير



إنسان 3: (ضاحكاً) إكتشفت إنك تقدر تهزم الديناصور ؟

إنسان 1: لأ .. لقيت حاجة كده سميتها النار .. أهيه (يشير لهم على نار مشتعلة خلف صخرة)

إنسان 2: (بفرحة) أيوة .. أنا شفتها قبل كده في البرق إالى في السما

إنسان 3: تقصد البرق لما كان بيحرق الأشجار الجافة في الغابة ؟
إنسان 1: تقريباً كده

إنسان 2: لكن جبتها إزاي دى هنا ؟ .. معقول يكون البرق نزل لغاية الصخرة بتاعتك دى ؟

إنسان 1: إكتشفت كمان إنى لما أقرب حاجة من النار دى بتبقى هى كمان نار

إنسان 2: على كده بقى ممكن تدينى حته نار أخوف بيها الوحوش إالى بتطلع علينا كل ليلة

إنسان 1: وحاخذ بدالها إيه ؟

إنسان 2: حاديلك جلد دب ممكن يدفيك في البرد

إنسان 1: موافق حاديلك حته نار صغيرة





إنسان 3: وأنا كمان عاوز حطة نار أجربها .. ولما تخلص حأبقى
آجى آخذ منك تانى

إنسان 1: لكنى كده أخاف النار تخلص منى وساعتها حأتدق
بإيه

إنسان 3: خلاص .. أنا حأروح الغابة أجيب حطة نار من هناك

إنسان 2: مش يمكن لما نأخذ منها ما تخلصش ؟

إنسان 1: طيب ساعدونى أجرب إلى أنا عملته علشان أوصل
للنار دى

إنسان 2: إيه إلى أنت عملته ؟

إنسان 1: كنت بأحاول أهرب من ديناصور .. رميته بصخرة
كبيرة لكنها ما جاتش فيه ووقعت على صخرة تانية
طلعت شرارة كده زى البرق وكان جنبها أوراق أشجار
جافة إتحولت لنار

إنسان 3: إحنا ممكن نكرر إلى حصل ده .. آدى الصخرة وآدى
أوراق الأشجار الجافة

إنسان 2: لكن فيه حاجة صعب نجيبها علشان نكمل التجربة



إنسان 1: إيه هي ؟

إنسان 2: الديناصور إلى حنرمى عليه الصخرة والمفروض ما
تجيش فيه

إنسان 3: أنا الديناصور .. ارمى الصخرة عليا وبكل بقوة

إنسان 1: (يرمى إنسان 1 الصخرة بقوة فتصدم إنسان 3 وتقتله)

إنسان 2: (بفرحة) ياه .. كنت خايف الصخرة ما تجيش فى
الديناصور المرة دى كمان

إنسان 1: لكن ده مش الديناصور .. ده جارك

إليان: أنا عارف إنه جارى وعمره ما كذب عليا .. علشان كده
أنا صدقته لما قال إنه الديناصور

(يضاء مستوى الحفل .. تمسك إليان كوب شاي)

طفل 1: لولا إكتشاف النار ما كانش الإنسان قدر يعمل حتى
كوباية شاي

طفل 2: كان حيضطر يدور على غابة مشتعلة كل ما يعوز
يشرب حاجة





طفل 1: تقصد ما كانش حيقدر يطهى الطعام ويحمى نفسه
من الحيوانات المفترسة وبعد كده يصنع الفخار
والأسلحة

طفل 1: والأهم من كده إنه إخترع العجلة

طفل 2: وإيه المهم فى إختراع العجلة ؟ .. كان ممكن يشتريها من
أى محل لعب الأطفال

(إظلام.. يضاء المسرح على مستوى آخر .. رجل يرتدى ملابس
فرعونية يصنع عجلة من الفخار أو الحجر)

الفرعوني: ها أنا قد إنتهيت من صنع العجلة

الإبن: ولكن يا والدى .. فيما يهم هذا الشيء الذى صنعه ؟

الفرعوني: سيكون لإختراعى هذا شأن عظيم .. لقد صنعه من
الفخار وسوف يستطيع البشر صناعته من أشياء أخرى

الإبن: إن وجدوا له فائدة

الفرعوني: سأستخدم العجلة فى صناعة العربة التى كثيراً ما حملت
بها .. وسيستخدمها من يأتون بعدى فى أشياء عديدة



(يصفق مصور يحمل كاميرا ويلتقط صورة لجون دانلوب متداخلين
مع المشهد السابق للفرعوني)

المصور : برافو مستر جون دانلوب

دانلوب: Thank you sir

المصور: أمريكا فخورة بإخترائك إطار الهواء المصنوع من
المطاط وسيسجل التاريخ ذلك لعام 1845 ميلادية

دانلوب: أنا حلقة من سلسلة طويلة يا سيدي تنتمي لبنى
الإنسان ليس لأمريكا أو للشرق أو الغرب .. أنا حلقة في
سلسلة العلم

المصور: نعم نعم

دانلوب: ولولا ما قدمه المخترعون الأولون ما كنت توصلت لهذا
الإختراع

(يضاء مستوى الحفل)

طفل 1: وإحنا بنركب السيارة مش لازم ننسى العالم دانلوب

إليان: ولا ننسى إلى إختراع العجلة





آن نون: ده لما تكون السيارة عجلة وإطار مطاطى بس .. لكن
أكيد محتاجين نفتكر علماء كتير طوروا كل الإختراعات

طفل 2: أنتم بتتكلّموا عن السيارة فما بالكم بالطيارة ؟

(يظهر عباس بن فرناس فى مكان مرتفع وقد صنع لنفسه
جناحين)

إبن فرناس: عندما تركب الطائرة تذكرنى أنا أولاً

إليان: مين ده ؟

آن نون: وماله عامل فى نفسه كده؟

طفل 1: أنا عارفه من شكله .. ده عباس بن فرناس

إبن فرناس: مرحباً بكم فى مدينة قرطبة

رجل 1: (يرتدى ملابس أندلسية) على ماذا دعوتنا يا عالمنا
النجيب ؟

إبن فرناس: لقد درست كيفية نقل الأجسام ومقاومة الهواء لها
وتأثير الضغط عليها إذا ما حلت فى الهواء

إليان: معقول كل الدراسات دى؟



طفل 1: كنا بنحسب إنه عمل له جناحين وطار بيهم

إبن فرناس: لست مهرجاً ولا عابثاً بحياتى حتى أجرى تجربة دون دراسات وبحث علمى

رجل 2: (يرتدى ملابس أندلسية) هذا هو عالمنا عباس بن فرناس أول من إستنبط بالأندلس صناعة الزجاج من الرمال

رجل 1: وصنع ساعة مائية أسماها الميقات

رجل 2: فضلاً عن أنه شاعر وفيلسوف

إبن فرناس: وقد دعوتكم لتشاهدوا هذه التجربة بأنفسكم

آن نون: نفهم من كده إنك حتطير ؟

إبن فرناس: كل شىء مدروس وسوف ترون

(موسيقى - إضاءة مرتعشة .. يحاول عباس بن فرناس الطيران ..

يستطيع .. يتوارى عن الأنظار .. كأن الجميع يتابعه فى إنبهار)

إليان: ده طار بجد

آن نون: ما كنتش مصدق إن ده ممكن يحصل

(صوت جسم يرتطم بالأرض ثم صرخة)





إليان: ياه .. نهاية أليمة .. سقط عباس بن فرناس

طفل2: لأن هبوط الطائرة يعتمد على وجود الدليل

طفل 1: وهو كان مركب أجنحة وريش لكنه نسي الدليل

إليان: يعني حتى سقوطه طلعنا منه بمعلومة

آن نون: لكن هو إستفاد إيه ؟

طفل 1: كان عنده حلم

إليان: حلم .. لكنه ما حققهوش

طفل2: طار عشر دقائق .. حلمه الأكبر حققه الإنسان بعد

مئات السنين

(يدخل الأخوان رايت - أورفيل و ويلبور - ثم تنزل طائرتهما من

أعلى مغطاة بستارة)

أورفيل رايت: بدأت حكايتنا بخبر قرأناه . أتذكره يا أخى ويلبور؟

ويلبور رايت: كان خبراً أليماً يا أورفيل .. مقتل طيار كان يقود

طائرة بخارية

أورفيل رايت: قررت بعده دراسة الطيران



ويلبور رايت: وأنا معك .. فقد عملنا فى المطبعة سوياً .. وعملنا فى

إصلاح وتصنيع الدراجات الهوائية سوياً

أورفيل رايت: لا أستطيع العمل بدونك يا أخى ويلبور .. أحتاج

دائماً لأن نفكر سوياً .. فعقلان يفكران أفضل من

عقل واحد

ويلبور رايت: فشلنا كثيراً يا أورفيل

أورفيل رايت: ولكننا أعدنا المحاولة تلو الأخرى حتى عرف العالم

كله من هما الأخوان رايت

ويلبور رايت: (يزيح الستار عن الطائرة) لقد صنعنا أول طائرة

بمحرك

(الكل يصفق)

آن نون: أظن إن بعد الإختراع ده مفيش إختراع ..

طفل 1: بيتها لك .. وإلا كان زمان الطائرة الحديثة لسه شكلها

كده

طفل 2: وحييجى لنا نفس نأكل والطيارة دى ممكن توه ؟

(تدخل مريم الإسطرلابى)





مريم: لا عليك يا صديق .. فمنذ القرن العاشر الميلادي
وإختراعى يعمل لكى لا تتوه السفن

طفل 1: وإيه علاقة السفن بالطائرات ؟

مريم: كما إستطعت أن أرشد السفن فى أعالى البحار يمكن
لإختراعى إرشاد الطائرات حتى لا تتوه فى الأجواء

آن نون: مش نعرف الأول إيه هو الإختراع؟

مريم: إختراعى هو الإسطرلاب المعقد

إليان: إسطرلاب معقد .. وده بيتآكل مع التورته وإلا ممكن
يتحط فى كوبايات؟

مريم: (ضاحكة) الإسطرلاب المعقد هو آله فلكية أطلق عليها
العرب (ذات الصفائح) وهى تظهر كيف تبدو السماء
فى مكان محدد عند وقت محدد

طفل 2: وده ممكن يفيدنا فى إيه؟

مريم: تطور هذا الإختراع وأصبح فى عصركم أقماراً إصطناعية
وجهاز GPS لتحديد المواقع بدقة



طفل 1: معقول ؟ .. سيدة عربية لها إختراع بالشكل ده من القرن العاشر الميلادى؟

مريم: هذا أنا .. مريم الإسطرلابى .. عملت فى مجال الفلك فى بلاط سيف الدولة فى مدينة حلب بسوريا

طفل 2: (بفرحة) أرجوكم .. إحنا عاوزين نتصور ونعلق صورتنا دى فى كل مكان

(يدخل ابن الهيثم)

إبن الهيثم: إذا أردت أن تستخدم الكاميرا والعدسات فلا تنساني أنا الحسن بن الهيثم .. وابحاثى فى الأشعة الضوئية والعدسات هى التى ستمكننا من إلتقاط تلك الصورة الشرفية

آن نون: (لإليان) دى تانى درجة حأسجلها لكوكب الأرض فى مسابقة أجمل كوكب

إليان: وأنا كمان حأسجل درجة كاملة لأن بالعلم قدر الإنسان يتطور من الحياة فى الكهوف والجبال لغاية ما جاء الوقت إلى لازم نطفى فيه الشموع ونأكل تورته عيد الميلاد





(يدخل عدد من رجال الشرطة وينتشرون فى المكان)

شرطى1: الكل يثبت مكانه .. إوعوا حد يتحرك

(الجميع يقف فى ذهول)

شرطى2: مين فيكم جاى من كوكب تانى ؟

طفل 1: كلك نظر .. إحنا فى حفلة تنكرية

شرطى1: مركز مراقبة الإشعاع فى المدينة رصد إنبعاثات إشعاعية
من المكان ده

(يخرج الشرطى جهاز كشف الإشعاع ويقربه من آن نون فيطلق
صافرة ثم يقربه من إليان فيطلق صافرة ، وحين يقربه من طفل 1
وطفل 2 يقوم إليان وآن نون باللف حول طفل 1 وطفل 2 فيستمر
الجهاز فى إطلاق الصافرة)

آن نون: (جانباً لإليان) أنا باحسب سواق المركبة الفضائية بلغ
عنا علشان مادفعناش الأجرة

شرطى1: (آمراً) اقبضوا على الأربع فضائيين دول واوعوا حد
يحاول الهرب



إليان: (جانباً لآن نون) ماتخافش يا صديقي .. يمكن نكتشف

أسرار تانية تخلينا نكمل مسابقة مستر كوكب

(يحاصر رجال الشرطة المطلوبين ويقودوهم للخارج)

إظلام



مستر كوكب

نص مسرحي للأطفال

تأليف: أيمن فتيحة

المشهد الثالث

داخل الحبس ، يجلس آن نون وإليان فى أحد الجوانب ، وفى الجانب الآخر يجلس طفل 1 وطفل 2 ، يقوم طفل 1 منفعلًا ومتجهًا نحو الباب

طفل 1: (صائحاً) صدقونا .. إحنا من سكان كوكب الأرض

طفل 2: إحنا كنا فى حفلة تنكرية

إليان: وإحنا كنا معاهم

آن نون: خرجونا من هنا .. عندنا شغل مهم

(يفتح باب السجن ويدخل الشرطى ومعه جهاز كشف الإشعاع

فيتداخل آن نون وإليان بين طفل 1 وطفل 2 - الجهاز يصدر

صافرة)





الشرطى: جهاز كشف الإشعاع يقول إن أجسامكم بتصدر إشعاعات مصدرها كوكب خارجى

طفل 1: يمكن الجهاز عطلان

الشرطى: وليه ما بيصفرش لما بأقربه من حد من زملائى؟

طفل 2: ولما تحبسونا حتستفيدوا إيه؟

الشرطى: أدامكم ساعة زمن .. طبعاً بتوقيت كوكبنا .. ولازم نعرف أنتم على كوكب الأرض بتعملوا إيه

(يتبادل طفل 1 وطفل 2 النظرات الحائرة ، ويتبادل آن نون وإليان النظرات الماكرة)

الطفلان: (معاً - لـ آن نون وإليان) أنتم على كوكبنا بتعملوا إيه؟

إليان: (للطفلين) أنتم إالى على كوكبنا بتعملوا إيه؟

(يتراجع طفل 1 وطفل 2 خطوات للخلف وينزوى آن نون وإليان للجانب الآخر)

طفل 1: أنا موجود على كوكب الأرض بأعمل إيه؟



طفل 2: ياه .. أول مرة حد يسألنى السؤال ده

طفل 1: أنا دلوقتى تلميذ فى المدرسة .. طالب علم يعنى

طفل 2: وأنا زيك .. لكن ليه؟

طفل 1: علشان لما أكبر أشتغل فى وظيفة محترمة

طفل 2: كلنا فى وظيفة محترمة لأننا خلفاء لله على هذا الكوكب

طفل 1: (صائحاً بفرحة) فعلاً .. هى دى الإجابة

طفل 2: مش لما نفهمها الأول

(فى أحد مستويات المسرح يضاء على جزيرة .. يجلس رجل عجوز

يرتدى ملابس بدائية ، ويدخل عليه رجل آخر)

رجل: يبدو أننا سنرحل عن جزيرتنا عما قريب

العجوز: لماذا تقول ذلك؟

رجل: الأشجار تموت وبعد فترة ربما لا يجد سكان الجزيرة

ما يأكلونه وسنواجه الخطر

العجوز: لقد شاهدت شيئاً أتابعه منذ فترة طويلة





رجل: خيراً يا سيدي

العجوز: منذ جئنا هذه الجزيرة ووجدنا الأشجار تملؤها والثمار وفيرة عليها كل ما كان علينا فعله هو قطف الثمار وأكلها

رجل: وهذا ما جعلنا نعيش هنا في أمان

العجوز: لاحظت حين كنا نأكل ونرمى بقايا الثمار في أماكن تجمعنا تنمو أشجار جديدة

رجل: ربما ولكن ماذا يعنى ذلك؟

العجوز: يعنى هذه (يخرج بذرة)

رجل: ما هذه؟

العجوز: أسميتها بذرة .. وحصلت عليها من الثمرة .. وجربت إلقاءها في الأرض فنبتت وراعتها لسنوات حتى أصبحت شجرة

رجل: (بفرحة) إذن لن نرحل عن الجزيرة ولن نواجه الخطر ولن تموت الأشجار



العجوز: بل سنواجه الخطر لو لم يحمل كل منا بذرة ويحلم
معها أن تصبح شجرة ليأكل من ثمارها ويستفيد منها
الآخرون

(ينطفئ النور على مستوى الجزيرة ونعود للسجن)

طفل 1: فعلاً كل واحد فينا لازم يكون له دور في الحياة
آن نون: (معتزلاً) إحنا فعلاً سكان كوكب تانى غير كوكبكم ..
مش حنقدر نخفى الحقيقة أكثر من ذلك
إليان: إحنا جينا نتعرف على حياتكم ونشرككم في مسابقة بين
الكواكب

طفل 1: إحنا كنا حاسين إنكم مش زينا
طفل 2: وكمان إحنا واثقين في نفسنا إننا من سكان كوكب
الأرض

(صوت غريب لهاتف محمول .. يخرج أن نون من ملابسه)

آن نون: ده سائق المركبة الفضائية

إليان: شوف بسرعة عاوز إيه





آن نون: (في الهاتف) جاتوه

إليان: دى الكلمة إلى بنقولها في كوكبنا في بداية المكالمه

طفل 1: إحنا بنقول آله .. أما الجاتوه فبناكله

آن نون: (خلال الهاتف) جاتوه .. إيه إلى حصل؟

(يظهر سائق المركبة في بؤرة ضوء فى أحد أركان المسرح)

السائق: إلحقونى

آن نون: إيه إلى حصل؟ .. قول

السائق: سبت محرك المركبة الفضائية شغال من غير ما آخذ

بالى .. فالوقود قرب يخلص

آن نون: يعنى مش حيكفى المركبة لغاية ما نرجع لكوكبنا؟

السائق: إحتمال يكفى .. لو جيتوا دلوقتى حالا وإلا حنتحبس

كلنا في كوكب الأرض

آن نون: طيب تعالى لنا بسرعة .. اتبع اللوكيشن إلى أنت شايفه

أدامك دلوقتى

السائق: أنا جاى حالا

(تطفأ بؤرة الضوء)



آن نون: لازم نخرج من هنا فى أسرع وقت

طفل 2: وإحنا كمان ما نقدرش نعيش من غير الحرية

إليان: طيب وليه بتبنوا السجون أساسا؟

طفل 1: علشان نعاقب إالى بيعتدى على حقوق غيره فنحافظ

على حرية الجميع

طفل 2: وكل شخص عارف إن الخطأ مصيره العقاب وهو إالى

يختار ما بين الحرية له ولغيره وبين إنه يقضى فترة بين

أسوار السجون

آن نون: أنا حأسجل درجات كتيرة لكوكب الأرض

إليان: أعتقد أنه يستحق يفوز بجائزة أجمل كوكب

آن نون: الدين والعلم والحلم والحرية صفات مش موجودة على

الكواكب الأخرى

طفل 1: وهو فيه حياة ذكية موجودة على الكواكب القريبة منا؟

إليان: ده سؤال أكيد حتجاوبوه بالعلم





صوت السائق: (خائفاً) السيدة إليان والسيد آن نون .. لو ما
خرجتوش دلوقتى مش حنقدر نرجع كوكبنا

(يدخل الشرطى ممسكاً بورقة يقرأ منها)

الشرطى: السيدة إليان والسيد آن نون .. بعد التحريات ومعرفة
سبب زيارتكم لكوكب الأرض والتأكد من أغراضكم
السلمية قررنا الإفراج عنكم وتقديم الشكر لكم

طفل 1: وإحنا ؟

الشرطى: وأنتم كمان لازم تخرجوا .. ما ينفعش حد يبقى بين
أسوار السجن من غير ما يكون أخطأ أو إرتكب جريمة

(ينصرف الشرطى)

طفل 2: شكراً لزيارتكم

طفل 1: حتوحشونا

آن نون: أعتقد أنكم بالعلم حتقوموا بزيارات لكوكبنا فى وقت
قريب

إليان: حاولوا دايما تحافظوا على مركزكم الأول

(يدخل السائق منزعجاً)



السائق: (صائحاً) دقيقة ثانية حأسيب كوكب الأرض لوحدى

ويعوض عليا ربنا فى أجرة توصيلكم بمركبتى الفضائية

(يخرج الفضائيون مسرعين)

طفل 1: ياه .. كانت حفلة تنكرية جميلة

طفل 2: فكرتنى بالحفلة .. ياللا بسرعة علشان نلحق نشارك

أصدقاءنا ونطفى معاهم شمعة فوز كوكبنا بجائزة
أحسن كوكب

إظلام

تم
أيمى فتيحة



المغارة الحولاءين

أو: (المغارة المسحورة)

(مسرحية عرائس للأطفال)

تأليف: أيمن فتيحة

مغارة الخولدين

أو: (المغارة المسحورة)

المشهد الأول

(الستار لا زال مغلقا - الراوى نائما)

الزوجة: (داخلة) قوم يا سعفان ياللا علشان تلحق الشغل

الراوى: (يتثاءب)

صوت نسائي: (إيكو) قوم يا حبيبي علشان تروح المدرسة

الراوى: (نائما) معقول يا ماما؟ .. كل يوم أنا إلى أروح المدرسة

والمدرسة ما تفكرش يوم هي إلى تيجى لى؟

الزوجة: مدرسة إيه يا سعفان؟ .. أنت كبرت وإتجوزت .. قوم

ليرفدوك من الشغل



الراوي: (يقوم مفزوعا) يا خبر أبيض .. أنتى سايبانى نايم
لغاية دلوقتى؟ .. مش أنتى عارفة إن عندى حفلة
النهارده؟

الزوجة: الحفلة بدأت والجمهور دخل المسرح وأنت إلى متأخر
عليه

الراوي: (للجمهور) هو أنتو شرفتوا؟ .. مش حد كان يصحبنى؟
.. تشربوا شاي بلبن معايا؟ .. ما أنا لازم أفطر أول ما
أصحى من النوم .. لازم أشحن جسمى بالفطار اللذيذ

الزوجة: ما أنت صحيت من النوم فطرت ونمت تانى

الراوي: مش فاكرك .. خلاص يبقى أتغدى

الزوجة: الجمهور مش حيستحمل كسلك أكثر من كده .. والمخرج
لو عرف إنك أخرت المسرحية حيحطك فى علبة ويشيلك
فى الدولاب

الراوي: لأ .. كله إلا الدولاب .. ده بيبقى ضلمة وكتمة .. وكمان
محدث فيه بيسقف لى زى أصحابى دول

الزوجة: وهما حيسقفوا لك على إيه؟ .. هو أنت لسه بدأت تحكى
لهم الحكاية؟



الراوي: أكيد حيسقفوا لى طبعا .. حتى شوفى .. (تصفيق) أنت
ما سقفتش ليه؟

الزوجة: عاوزين يسقفوا لى أنا .. حتى شوف كده أول ما حأخرج
حيسقفوا على طول (تخرج)
(تصفيق)

الراوي: أنتى بتحسبى إنهم سقّفوا لك علشان مثلتى كويس
.. هما سقّفوا علشان فرحانين إنك خرجتى .. (يسأل
الجمهور) هى الساعة كام دلوقتى؟ .. الساعة كام؟ ..
(ضحكا) طيب .. لسه دقيقتين .. أيوه دقيقتين وحيبقى
موجود على المسرح ثلاث أشخاص (يفتح الستار على
مشهد مغارة جبلية) .. هما الحكيم فهمان .. والرسام
شعلان .. والشخص الثالث هو الموسيقار مروان .. هما
دلوقتى فى طريقهم لقصر الملك دهشان عندهم حفلة
لكن .. (صوت عاصفة) لكن إالى أنتم سامعينه دلوقتى
ده .. هبت عاصفة قوية

«أصوات عاصفة صحراوية عاتية تتصاعد»

ص. فهمان: «من الخارج» إيه العمل دلوقتى يا رجاله؟..





ص. شعلان: تعالوا نحمل أنفسنا في المغارة إلى هناك دى

ص. مروان: وأول ما العاصفة تهدى نبقى نكمل رحلتنا.

الراوى: «للجمهور» أصحابى .. أنا حاستخبي دلوقتى علشان
مايشوفونيش وحأظهر لهم فى الوقت المناسب .. محدش
يقولهم على مكانى

(يختبئ الراوى ويدخل ثلاثة رجال تباعاً من فتحة المغارة «فهمان»
وهو كاتب أو حكيم، «شعلان» وهو رسام يحمل لوحة رسم ،
«مروان» موسيقار يحمل آلة موسيقية)

فهمان: «متعباً» ادخل يا شعلان.. ادخل يا مروان.. ادخلوا قبل
العاصفة الرملية ما تقضى عليكم.

(يندفع مروان وبعده شعلان)

مروان: مش معقول!!.. ظروف جوية صعبة قوى ومفاجئة ..
مكنتش أتوقع إن ده يحصل

شعلان: حياتنا كانت فى الخطر.

مروان: طيب والجمال بتاعتنا.. مش حندخلها معنا المغارة؟..



فهمان: ما تقلقش يا مروان .. أنا رابطها ورا صخرة كبيرة
علشان الصخرة تصد عنها الرياح قبل ما توصل لها.

شعلان: «متجولاً في المغارة» ياه!!!..المغارة دى لوحة فنية رائعة..
سبحان الله.. لوحة مرسومة بالحجارة والصخور .

(فهمان يخرج قربة ماء ويشرع فى الشرب فيهجم عليه مروان
مداعباً ويخطف منه القربة، وأثناء المداعبة تفرغ القربة ما بين
رش المياه والشرب المبالغ فيه).

شعلان: يا جماعة مش معقول إالى أنتم بتعملوه ده.. إحنا
محتاجين لكل نقطة مية..

فهمان: ماتقلقش يا شعلان.. إحنا معانا ميه كتيرة متحملة على
الجمال بره

شعلان: أكيد حنحتاجها في رحلتنا إالى مش عارفين حتخلص
إمتى

فهمان: وفي هنا قربتين ميه كمان.

شعلان: على العموم أنا حذرتكم وخلاص...التبذير فى المية
دلوقتى حىخلينا نندم بعدين.. أنا على ما العاصفة
تهدى حأنصب لوحة الرسم بتاعتى وأرسم المغارة.



مروان: وأنا حأعزف اللحن إالى حأعزفه في حفل إستقبال الملك
دهشان لنا

فهمان: «بقلق» يا خوفي لكل ترتيباتنا دى تطلع على الفاضى.

شعلان: بتقول ليه كده يا فهمان؟!.. ده أنت كاتب وحكيم..
والمفروض إنك تزودنا بالأمل وتشجعنا على العمل.

مروان: يمكن يكون عاوز يحذرنا من حاجة

فهمان: أصلى قرئت أسطورة كانت أحداثها بتدور فى الصحرا
إلى إحنا موجودين فيها دلوقتى .. بتقول إن الصحرا
دى فيها مغارة مسحورة.

شعلان: «ضاحكاً» مغارة مسحورة؟!.. ده إسمه كلام يا
فهمان؟!.. دى خرافات.

مروان: وبتقول إيه الأسطورة دى يا كاتب يا كبير؟..

فهمان: أول ما حد يدخل المغارة المسحورة يتقفل عليه باب
المغارة وما يفتتحش غير لما يحكى حدوته.

شعلان: «ضاحكاً بشدة» يحكى حدوته؟!.. للمغارة؟!.. أنت
بتقول إيه يا فهمان.. ده كلام يصدقه عقل؟!!



مروان: «ساخراً» دى مغارة طيبة قوى.. أنا لو منها أدفعه أجر
قعدته فيها زى أى فندق

فهمان: ما تشغلوش بالكم .. هى الأساطير بيبقى الخيال فيها
كبير

(يبدأ شعلان فى الرسم ويعزف مروان على آلهة الموسيقى ... بينما
يتحرك فهمان ذهاباً وإياباً فى المغارة.. وفجأة.. ترتعش الإضاءة ويسمع
صوت باب المغارة وهو ينغلق.. تنتشر الأتربة وكأن زلزالاً ضرب المكان)

شعلان: «صارخا» مش ممكن!!..

فهمان: مش معقول

مروان: الأسطورة طلعت حقيقة

شعلان: يعنى مش حنلق نهرب؟

فهمان: الباب إتقفل خلاص

مروان: طيب والجمال بتاعتنا إالى بره المغارة؟..

فهمان: يا خسارة.. كان أدامنا ألف مغارة.. لكن حظنا وقعنا فى
المغارة المسحورة.





شعلان: وصدقت الأسطورة.

(ينظر الأصدقاء الثلاثة لبعضهم فى حيرة... يتجولون فى المغارة)

مروان: حنعمل إيه دلوقتى يا فهمان.. أنت إالى عارف الأسطورة
بتقول إية

فهمان: «يرتبك» إية؟.. الأسطورة!!.. مش عارف

شعلان: يعنى إيه مش عارف؟.. أنت إالى قرئت الأسطورة
وعارف كل أحداثها

فهمان: لأ.. «صدمة موسيقية» أصلى ما قررتهاش لغاية آخرها.

مروان: يا خسارة.. كانت الفرصة أدامك علشان تحصل على
المعلومة كاملة ووقتها كنت أكيد حتستفيد منها.

(صوت ضحكات رنانة)

شعلان: «صائحاً» مين إالى بيضحك بالشكل ده؟..

مروان: هو فى حد موجود معانا هنا فى المغارة؟..

فهمان: لو فى حد محبوس معانا ييجى يشاركنا فى التفكير إزاي
نهرب من هنا.



- المغارة: «بصدى الصوت» أنا.. المغارة.
- شعلان: المغارة؟!..
- فهمان: المغارة المسحورة؟!..
- المغارة: أنا المغارة.. لكنى مش مسحورة ولا حاجة.
- فهمان: ولما أنتى مش مسحورة.. الباب ليه إتقفل علينا؟..
- وإزاي أنتى بتكلمينا؟..
- المغارة: أصلى فى الحقيقة بأحب الحكايات وعاوزاكم تحكوا لي حدوته
- مروان: وإلى يحب الحكايات يحبس ضيوفه برضه؟..
- المغارة: أنا مش حابساكم.. أنا قفلت عليكم الباب بس.
- شعلان: «متهكمأ» نفهم من كده إنك عازمانا على الغدا؟..
- المغارة: أنا قفلت الباب علشان أسمع الحدوته كويس وأعرف أركز فى أحداثها.. وحأفتحه لما الحدوته تخلص.
- فهمان: ولو ما حكيناش حدوته.. إيه إلى حيحصل؟..
- المغارة: ولا حاجة.. حأفتح الباب وأسبيكم تخرجوا





مروان: طيب.. إحنا مش حنحكي لك حاجة.. حواديت إيه دى
إلى نحكيها لمغارة في جبل؟!..

فهمان: يالا بقى يا مغارة إفتحي الباب.. قلنا مش حنحكي.
المغارة: أنا لسه عندى أمل وممكن أياس بعد عشرة أيام..
ووقتها حاسيبيكم تخرجوا «ضاحكة بسخرية»

مروان: عشرة أيام؟!..

شعلان: ده إحنا نكون هلكنا.

فهمان: الإنسان ما يقدرش يعيش من غير المية أكثر من ثلاث
أيام أو من غير الأكل لعشرة أيام.

المغارة: لو حكيتوا لى حكاية ممتعة ومفيدة ساعتها حأنام.. ولما
أنام بابى حيتفتح وتقدرنا تخرجوا وتكملوا رحلتكم.

شعلان: رحلتنا؟!.. أكيد الملك دهشان فقد ثقته فينا وبيحسبنا
خلفنا ميعادنا.

مروان: «يائساً» وبعدين؟!..

شعلان: الحل الوحيد أننا نحكي حكاية.



مروان: وإلي ما يعرفش؟..

شعلان: مش معقول ما نعرفش.. أنا رسام وأنت ملحن وفهمان كاتب.. يعنى إحنا فنانين.

فهمان: أنا شايف إن ده هو الحل الوحيد.. ما إحنا ما نقدرش نستنى هنا عشرة أيام من غير أكل ولا شرب.

مروان: لو كنا دحلنا الجمال معانا كنا قدرنا نتحمل علشان فيها الأكل والشرب بتاعنا.

شعلان: ولأن كمان الجمل بيسموه سفينه الصحراء .. وقت الحاجة ممكن نأكل لحمه اللذيذ ونأخذ الميه إلى هو مخزنها ونشربها.

مروان: الوقت مش في صالحنا.. الأكل حيخلص والميه كمان حتخلص ولازم نستعجل الحدوته.

فهمان: خلاص.. تعالوا نقعد مع بعض نفكر ونبدأ فى الحكاية على طول.

(بقعة ضوء علي الأصدقاء الثلاثة في الجانب الأيسر للمسرح بينما يضاء الجانب الأخرى فى إنتظار الحدوته «مسرح الحدوته»)

فهمان: يدخل الممثل من يمين المسرح



(يدخل الراوى من الجانب الأيمن لمسرح الحدوته)

شعلان: لأ.. أنا شايف إنه يدخل من اليسار أحسن.

(يخرج الراوى مسرعاً ثم يدخل من اليسار)

مروان: أنا شايف إن الممثل مش المفروض يدخل دلوقتى أصلاً.

(يخرج الراوى مسرعاً)

فهمان: «بنرفزة» أنا قلت الممثل يدخل من اليمين

شعلان: وأنا شايف الشمال أحسن

مروان: ده مش وقت دخول الممثل

(في حركة سريعة ينفذ الراوى كلمات الأصدقاء الثلاثة متتابعة)

فهمان: خلينا نبدأ الحدوته ويدخل الممثل من اليمين

شعلان: قلت من الشمال

مروان: لو الممثل دخل دلوقتى مفيش حدوته

فهمان: «بإصرار» يدخل الممثل من اليمين



شعلان: من الشمال

الراوى: «يقع على الأرض.. صائحاً» حرام عليكم.. ده أنا كده
حأموت قبل ما تبدأ الحدودته.. شكل المغارة عاجباك
وعاوزين تقعدوا فيها.

مروان: كلامك مضبوط.

الراوى: أنا خارج بره المسرح ولما تتفقوا إبقوا قولولى «يخرج»
فهمان: أنا الكاتب ومُصر إن الممثل يدخل من اليمين.

شعلان: وأنا مشارك معاك بفكري ومجهودى ولازم تكون لى
وجهة نظر.

مروان: يا جماعة.. إحنا كده بنختلف على الشكل من غير ما
نفكر فى المضمون.

شعلان: تقصد إيه يا مروان؟

مروان: لما الممثل حيدخل من اليمين أو الشمال حيعمل إيه؟..
فين بقية الحدودته؟..

شعلان: عندك حق.





فهمان: «بعصبية» مش مهم الحدوتة تقول إيه.. لكن المهم إن الممثل يدخل من اليمين.

«يدخل الراوى فجأة»

الراوى: كل واحد فيكم يحكى حكاية لوحده .. يبقى هو المسئول عنها

شعلان: فكرة حلوة.. موافق يا فهمان؟..

فهمان: أيوه موافق.. وفي الحدوته بتاعتى الممثل حيدخل من اليمين

مروان: وأنا شايف إن ده حل معقول «لفهمان» إبدأ أنت حكايتك وإعمل إالى أنت عاوزه

فهمان: «يبدأ الحكاية» يدخل الممثل من اليمين

(يدخل الراوى من يمين المسرح الحدوته)

فهمان: «للاوى» وإلا إيه رأيك؟.. مروان كان عنده حق.. تدخل من الشمال أحسن؟..



الراوى: «غاضبا - للجمهور» سلامو عليكم .. أنا مروح .. ما
تنسوش تقفلوا باب المسرح وأنتم مروحين «يخرج
غاضباً»

فهمان: إفتكرت.. أول حاجة المنظر.. آه لازم نحدد المكان
«مفكراً» المكان عبارة عن

إظلام

(أصوات فى غابة حتى يتم تغيير الديكور)



مغارة الخولدين

أو: (المغارة المسحورة)

المشهد الثاني

(المنظر عبارة عن غابة كثيفة الأشجار ، فى يمين المسرح يوجد قفص مفتوح الباب وبداخله قطعة لحم (فخ) ، وفى يسار المسرح يوجد بئر ماء محاط بالحجارة – أصوات غابة)

ص. فهمان: يا ترى القفص ده أو الفخ إلى سابه الصياد
حيصطاد أنهى حيوان؟ .. قرد؟ .. لأ .. القرد مش
بيأكل اللحمه إلى الصياد حاططها علشان الحيوان إلى
يطمع فيها ويدخل يأكلها القفص يقفل عليه .. زرافة؟
.. يووووه .. الزرافة برضه بتأكل الأعشاب .. عموما
خلينا نستنى ونشوف

(يدخل نمر من يسار المسرح .. يستعرض قوته)





النمر: (بقوة) يا غابة ما فكيش نمر غيرى .. إيه؟ .. مفيش
حيوانات عاوزه تتآكل النهاردة وإلا إيه؟ .. لازم أجرى
ورا جاموسة تهد حيلى أقوم سايبها وجارى ورا غزالة
تقطع نفسى وألاقينى آخر النهار صايد أرنب أو فرخة
بلدى

(صدمة موسيقية - يلمح النمر قطعة اللحم فى القفص)

النمر: إيه ده .. حته لحمة طازة ومشفية من غير عضم !!

(يجرى النمر ويدخل القفص فينغلق عليه)

النمر: (صارخا) أنا إنضحك عليا .. (باكيا) أنا وقعت فى فخ
من إالى ماما كانت بتحكى لى عليه فى الحواديت .. طيب
حأعمل إيه؟ .. الصياد أكيد حييجى يأخذنى ويودينى
جنينة الحيوانات والعيال الصغيرة يتفرجوا عليا
ويحدفوا لى سودانى .. أنا مش قرد علشان أكل سودانى
.. يدونى خس وبرسيم .. أنا مش معزة .. أنا نمر

ص. فهمان: وقعد النمر فى القفص حزين (يدخل الحطاب
خطاب) لغاية ما شاف الحطاب خطاب كان جاى



الغابة يجمع الحطب من فروع الأشجار الناشفة
علشان يبيعه لأهل قريته إالى كانوا بيولعوا بيه النار
علشان يطبخوا الأكل وعلشان يتدفوا

النمر: أنت يا حطاب أنت .. إفتح لى الباب وإعمل فيا معروف

الحطاب: لا يا عم النمر .. أنا أخاف أفتح لك الباب وقبل ما تهرب
تتغدى بيا

النمر: معقول ده يحصل منى؟ .. بقى ده يبقى جزاء
المعروف؟ .. أتغدى بيك؟

الحطاب: طيب افتح لك القفص وتسيبنى أشوف شغلى علشان
أروح لولادى آخر النهار؟

النمر: ولو عاوزنى أروح معاك أساعد المدام فى عمل العشا أنا
موافق

الحطاب: لا يا نمر .. أنت تخرج من القفص وتسيبنى فى حالى

النمر: طيب ياللا بسرعة قبل الصياد ما ييجى

الحطاب: حاضر .. أهوه (يفتح القفص فيخرج النمر فى فرحة)





النمر: (بفرحة) ياه .. أنا مش مصدق نفسى .. أنا دلوقتى
بقيت حر .. وكمان لقيتك يا خطاب من غير أى تعب
علشان تبقى أكلة لذيذة أتعشى بيها

الخطاب: (بفزع) شفت ؟ .. أديك رجعت فى كلامك

النمر: أنا ما رجعتش فى كلامى .. أنا قلت لك وأنا جوه القفص
إنى مش حأتغدى بيك .. ودلوقتى بأقول لك أنى
حأتعشى بيك

الخطاب: ما هى هى

النمر: لأ مش هى هى .. وهات أى حد يحكم ما بينا

الخطاب: أنا موافق .. أهوه فيه حمار جاى هناك أهوه

(يدخل حمار)

النمر: لو سمحت ممكن تحكم ما بينا .. أنا عاوز أكل الخطاب
ده أتعشى بيه وهو مش موافق

الحمار: معلش .. أنا مش فاضى .. عندى معاد مهم .. حلوا
مشاكلكم بنفسكم



الحطاب: آسفين يا حمار .. عطلناك

الحمار: (للجمهور) عاوزنى أقول للنمر ما تأكلش الحطاب
يقوم واكلى أنا؟

(يظهر نسر كبير يطير حولهما)

الحطاب: أهوه .. هو النسر ده هو إلى يحكم ما بينا

النمر: وأنا موافق

الحطاب: (مناديا) يا نسر يا حكيم .. عاوزينك تحكم ما بينا

النسر: هى المشاكل ورايا ورايا .. ده أنا بألف من الصبح للنسر
الصغير على كراسية زرقا بغلاف أخضر يكون لونها
أصفر علشان الميس بتحب اللون البرتقالى

الحطاب: أنا مشلكتى أهم

النسر: قول يا سيدى .. سمعنى كده

الحطاب: أنا لقيت النمر ده واقع فى الفخ ده .. وعدنى لو أنا

خرجته يسيبنى فى حالى وما يفكرش يتغدى بيا .. ولما
خرجته طمع فيا وقال إنه حيتعشى بيا





النمر: شفت يا نسر يا حكيم؟ .. أنا عند وعدى .. مش حأتغدى بيه .. حأتعشى بيه

النسر: واحدة واحدة .. أنا مش فاهم كلامكم .. ممكن تخلونى أعيش الحكاية من أولها؟

الحطاب: أنا لقيت النمر محبوس فى قفص

النسر: واحدة واحدة يا حطاب .. فىن القفص ده؟

النمر: (بضيق) القفص إلى هناك ده؟

النسر: أنا مش مصدق إن النمر العظيم ده كان محبوس وواقع فى الفخ ده

النمر: أشكرك يا نسر .. لكن الحقيقة ده إلى كان حاصل

النسر: ده تواضع كبير منك يا نمر إنك تعترف بإلى حصل .. لكنى مش قادر أتخيله

النمر: بص يا نسر .. أنا كنت داخل الغابة لقيت القفص ده وفيه حة لحمة .. دخلت أكلها القفص قفل عليا

النسر: لأ .. خيالى مش مساعدنى



النمر: طيب .. أنا حأمثل لك إلى حصل (يمثل ويدخل القفص)

النسر: طيب وإيه إلى ما خلاكش تخرج لوحداك

النمر: لأن الباب كان مقفول

النسر: قلت لكم واحدة واحدة .. مش فاهم أنا .. الباب كان مقفول إزاي يعنى

النمر: (بضيق) إقفل يا حطاب الباب عليا زى ما كان

الحطاب: حاضر (يغلق باب القفص) أهوه

النمر: فهمت وإلا لسه يا نسر؟ .. قول لنا بقى حكمك

النسر: أنت يا نمر إلى فهمت وإلا لسه؟ .. أديك رجعت جوه القفص .. شوف بقى الحطاب حيوافق يفتح لك من تانى وإلا لا؟

(أغنية عن الوفاء بالوعد)

فهمان: إيه رأيك يا مغارة فى الحدوتة؟

المغارة: حلوة .. بس أنا مش صغيرة علشان تقولى حدوتة فيها نمر بيتكلم





شعلان: هو في الحواديت كل حاجة بتتكلم .. كويس إنه ما
خلاش القفص يغنى

مروان: طيب ما أنتى مغارة من حجارة وصخور وبتتكلمى
المغارة: طيب .. خلاص .. حأعديها .. وحاسيك تحكى لى
الحدوتة الثانية .. ياللا

(موسيقى - الجميع ينسحب ويدخل الحطاب خطاب ويجر كومة
حطب ومعه فأس)

مروان: الحطاب خطاب بعد ما اتخلص من مشكلة النمر قضى
يومه كله فى الشغل .. وفى آخر النهار وهو راجع كان
بيغنى وييلعب مع الفاس بتاعه

(أغنية عن حب العمل)

ص. مروان: وفجأة .. ووسط فرحة خطاب ورقصه وأغنيته الجميلة
.. وقع الفاس منه فى البير الغويط

الحطاب: يا خسارة .. يا خسارة .. الفاس وقع منى .. أعمل إيه
دلوقتى بس يا ربى؟

البئر: بتقول فيه حاجة وقعت منك يا حطاب؟



الخطاب: أيوه .. بس أنت مين يا إلی بتكلمنى؟

البئر: أنا البئر .. (يخرج من البئر صرة فلوس) تكونش صرة
الفلوس دى هى إلی وقعت منك؟

الخطاب: لأ .. إلی وقع منى الفاس بتاعى إلی بأشتغل بيه

البئر: (يخرج من البئر صندوق ذهب) يبقى صندوق الذهب
ده هو إلی إسمه فاس؟

الخطاب: لأ .. الفاس بتاعى مش ذهب .. والصندوق ده مش
بتاعى

البئر: (يخرج الفاس من البئر) تقصد ده؟

الخطاب: (بفرحة) أيوه .. هو ده الفاس بتاعى .. الحمد لله إنه
رجع لى تانى

البئر: معقول ما تقولش إن كيس الفلوس أو صندوق الذهب
بتوعك؟ .. كنت ممكن تأخدهم وتشتري فاس جديد

الخطاب: أنا ما بأخدش حاجة مش بتاعتى .. الفاس ده أنا بيه
بأشتغل وبأكسب فلوس بأبقى بيها راضى وسعيد





البئر: أنت إنسان جميل يا خطاب .. علشان كده حاديك
الفاس بتاعك وعليه هدية .. صرة الفلوس وصندوق
الذهب

الخطاب: (بفرحة) بس ما يكونوش بتوع حد؟

البئر: أكيد طبعا .. دول هدية منى ليك

الخطاب: (بفرحة) أشكر .. اشكر يا بير يا جميل

(يتحرك مروان بعرض المسرح مع خروج خطاب ومعه الفأس
وصرة الفلوس وصندوق الذهب)

مروان: ورجع مروان وحكى حكايته .. إلى سمعها جاره
الخطاب نبهان .. فراح الخطاب نبهان للغابة ومعه
فاس (يدخل الخطاب نبهان ومعه فاس ويقترب من
البئر) .. وقرب للبئر .. وقال يعنى يعنى إتكعبل ووقع
الفاس منه فى البئر

الخطاب: (يمثل البكاء) يا خسارة .. الفاس وقع منى فى البئر

البئر: بتقول فيه حاجة وقعت منك؟

نبهان: أيوه .. بس أنت مين يا إلى بتكلمنى؟



البئر: أنا البير .. (يخرج من البئر صرة فلوس) تكونش صرة
الفلوس دى هى إالى وقعت منك؟

نبهان: (بفرحة) أيوه .. دى بتاعتى

البئر: (يخرج من البئر صندوق ذهب) وكمان صندوق الذهب
ده وقع من حد؟

نبهان: أيوه .. صندوق الذهب ده وقع منى

البئر: (يخرج الفأس من البئر) طيب والفاس ده؟

نبهان: (بضيق) ما أعرفش عنه حاجة .

البئر: إنزل يا نبهان .. إنزل البير وخذ كيس الفلوس وصندوق
الذهب

نبهان: (بفرحة - ينزل البئر) أيوه .. أنا نازل أهوه .. أنا

بقيت غنى خلاص .. فين صندوق الذهب؟ .. فين صرة
الفلوس؟ .. (صراخا) إلحقونى يى يى

(أغنية عن الصدق والأمانة)

(يدخل فهمان ومروان وشعلان)

فهمان: حلوة الحدوتة دى .. بس إيه حصل لعم نبهان ده؟



مروان: بعد يومين جيرانه إلى كانوا بيدوروا عليه لقيوه وأنقذوه

وطبعا خرج من البير من غير ما يأخذ أى حاجة

شعلان: يا ريتنى أقدر أحكى حدوتة حلوة زى حواديتكم

المغارة: (ضاحكة بسخرية) (تتثاءب) يا ريت حدوتة حلوة

كمان

فهمان: أنتى لسه صاحية يا مغارة؟ .. ما تنامى بقى

مروان: نامى علشان بابك ينفتح ونخرج من الحبسة دى

المغارة: طيب .. أسمع الحدوتة دى وأناام .. ياللا بقى يا شعلان

(موسيقى - الجميع ينسحب فى حين يدخل الحطاب خطاب)

شعلان: الحطاب خطاب

المغارة: (ساخرة) ده مسلسل الحطاب خطاب بقى .. إيه ما

عندكمش عرايس تكفى؟

شعلان: (بضيق) حاضر يا ست المغارة .. إثنين من الصيادين

مافيهومش الحطاب خطاب (يخرج الحطاب خطاب) ..



كانوا أصدقاء .. واتفقوا ييجوا الغابة علشان يصطادوا
طيور .. فاهمين .. طيور

(يدخل صياد 1 وصياد 2)

صياد 1: ياه .. الدنيا حر قوى

صياد 2: فعلا الشمس حامية .. تعالى نقعد تحت الشجرة الكبيرة
دى

صياد 1: إيه الشجرة الغريبة دى؟ .. مافيهاش غير ثمرة واحدة
كبيرة فوق خالص

صياد 2: دى شجرة مش مفيدة

الشجرة: مش عيب تبقوا قاعدين فى ظل وبتتحاموا فى فروعى
وتجيبوا سيرتى بالسوء؟

صياد 1: إحنا أسفين يا شجرة .. بس يعنى كان نفسنا يبقى
فيكى ثمار كتيرة ممكن ناكلها

الشجرة: العبرة مش بالكمية الكبيرة .. الثمرة الواحدة الكبيرة
إلى أنت شايفها دى ممكن يكون لها فائدة كبيرة أنت
ما تعرفهاش





صياد 2: (متهكما) أسكت بقى يا صاحبى .. خلاص يا شجرة ..
أنتى أحسن حاجة فى الدنيا

صياد 1: أنا يا صاحبى بصراحة خايف قوى .. الغابة دى فيها
حيوانات مفترسة

صياد 2: وأنت معايا ما تخافش .. أنا أفديك بروحى

صياد 1: ما هو أنت كمان مش حتقدر تدافع عن نفسك لو مثلا
نمر طلع لنا

صياد 2: ولو أسد كمان .. ما تخافش .. أنا صياد خبرة

(صوت زئير أسد .. يجرى صياد 2 من الخوف)

صياد 1: شفت .. أديك خفت

صياد 2: وحياتك ما خفتش ولا حاجة .. ده أنا جريت بسرعة
علشان اشوف الأسد جاى منين علشان استعد له

صياد 1: أكيد حيبقى جاى من ناحية الصوت

صياد 2: آه .. صحيح

(صوت فيل - يجرى صياد 2 ثم يتوقف)



صياد 1: (متهكما) شكك نسيت إن الفيل لو حييحي حيبقى من
نفس ناحية الصوت

صياد 2: آه تصدق

(صوت دب)

صياد 2: شفت آدينى ما إتحركتش أهوه (صارخا) بس المرة دى
الدب ظهر بجد

صياد 1: طيب خليك معايا يمكن نقدر نقاومه

صياد 2: يا روح ما بعدك روح (يجرى صياد 2 ويصعد الشجرة
– بينما ينام صياد 1 على الأرض خوفا – يدخل الدب
.. يتحرك فى المكان .. يقترب من صياد 1 .. يتشممه
.. يلف حوله ثم يتعد قليلا .. ينصرف ثم يلتفت مرة
أخرى ويشرع فى الهجوم على صياد 1)

صوت الشجرة: حتعرفوا دلوقتى أهمية الثمرة الكبيرة .. هولاهولاه
هوب

(تقع الثمرة الكبيرة على الدب فتصيبه إصابة بالغة .. ينزل صياد 2)





صياد 1: الحمد لله

صياد 2: يا حبيبي يا صاحبي .. ياه .. شفت أنا عملت إيه لما
الدب ظهر؟

صياد 1: للأسف شفتك وأنت بتهرب وتسيبنى

صياد 2: أنت فهمت غلط .. ده أنا رحت أطلع الشجرة علشان
أتابع المشهد من فوق .. وفي الوقت المناسب هزيت
الشجرة بإيدية ووقعت الثمرة الكبيرة على الدب

صياد 1: (متكهما) فعلا .. ده حصل .. حتى إسأل الشجرة

صياد 2: هو الدب كان قرب ناحية ودانك كده .. هو قالك حاجة؟

صياد 1: قالى .. ما تصاحبش إالى يتخلى عنك وقت الشدة .. ما
تصاحبش غير إالى يخاف عليك زى ما بيخاف على
نفسه

الشجرة: وما تصاحبش إالى ينسب عمل جميل لنفسه علشان
يدارى على حاجة وحشة عملها

(أغنية عن الوفاء للصديق)



(مع إنتهاء الأغنية .. ينفتح باب المغارة .. يفرح فهمان ومروان
وشعلان .. ويتجهون للباب للخروج)

فهمان: المغارة عجبتهما الحواديت .. ونامت وبابها إنفتح
شعلان: بس يا ريت الحواديت دى توصل لأصحابنا علشان
يحكوها لأصحابهم ويتعلموا منها حاجات جميلة
مروان: ما هو إحنا لازم نحكيها من تانى فى حفلة الملك دهشان
.. ياللا بينا

(يدخل الراوى والزوجة ويتخانقان)

الراوى: مش حاروح معاهم .. خلاص .. أنا عاوز أستريح وأنا
الزوجة: وليه ما نروحش حفلة الملك دهشان وننفرج على
الحواديت لما يحكوها تانى؟

الراوى: أنتى ناسية إن أنا راوى المسرحية كلها؟ .. يعنى انا إلى
بأحكى الحدوتة إلى فيها إتحتكت التلات حواديت

فهمان: طيب ممكن بقى يا راوى تسيبنا نشوف شغلنا؟ ..
عندنا معاد مهم .. والإنسان المحترم ما يتأخرش على
معاده





الراوى: طيب ما تخليكم شوية وممكن أغير الحدوتة وأجيب لكم الملك دهشان لغاية هنا

(يدخل الملك دهشان فرحا بسلامة ضيوفه)

صوت الحاجب: مولانا الملك دهشان

الملك دهشان: حمدا لله على السلامة .. أنا سبت القصر ونزلت لكم مخصوص علشان أطمئن عليكم

شعلان: شكرا على إهتمامك يا مولانا الملك

الزوجة: (للاوى) لما أنت عندك المهارات دى كلها .. ما تطلب لنا أكلة حلوة كده بدل ما أتعب وأقف أطبخ

الراوى: لأ .. الأكلة لازم أكلها امن إيدك أنتى يا مراتى .. ياللا بينا على المطبخ .. أنا حاساعدك بنفسى

(يهم الراوى والزوجة بالإنصراف)

مروان: إستنى يا عم الراوى أنت .. أنت حتمشى وتسيينا؟



الراوي: وأنت عاوز إيه مني؟

الملك دهشان: مش تقول لنا حنكمل الحدوتة دي إزاي؟ .. ده أنا

ما قلتش غير جملتين

الراوي: المرة الجاية حأكبر لك دورك .. لكن أنا دلوقتي رايح

المطبخ آكل .. وده معناه إن المسرحية خلصت؟

الجميع: (بفرحة) هياييه

موسيقى ثم ستار

تم
أيمن فتيحة



مسرحية:

مغامرة في الحسينية (الأسطورية)

تأليف: أيمن فتيحة

مسرحية (مغامرة فى المدينة الأسطورية) فنتازيا تاريخية للأطفال
، ولم يتغلب فيها التبسيط والقالب الدرامى الفكاهى على الحقائق
التاريخية الخاصة بالمكان أو الزمان أو الشخصيات وأعمالها. ،
وقد رجع الكاتب لدراسات مايكل جرانت والمؤرخين القدماء والتي
نشرت فى سلسلة أعلام ومشاهير تحت عنوان: (كليوباترة ..
ملكة مصرية أم عاهرة إغريقية؟) عن دارى مطابع المستقبل
بالفجالة والإسكندرية ومؤسسة المعارف للطباعة والنشر ببيروت
عام 1984م.

تم عرض مسرحية (مغامرة فى المدينة الأسطورية) عام 2002م
فى مسرح قصر ثقافة الأنفوشى بالإسكندرية ثم فى مكتبة سوزان
مبارك فى منطقة بحرى بالإسكندرية ، مواكبة لإحتفالات المدينة
بإفتتاح مكتبة الإسكندرية الجديدة ، وذلك من قبل الهيئة العامة
لقصور الثقافة ، من إخراج : محمد أبو صلاح

مغامرة فى الحسينية الاسكندرية

تأليف: أيمن فتيحة

المشهد الأول

(منظر عام لشط بحر الإسكندرية بالقرب من منطقة الأنفوشى ، حيث
تنتشر مراكب الصيد الصغيرة وتظهر قلعة قايتباى فى عمق أقصى يسار
المسرح ، يجلس أحد الأطفال (أمجد) على السور الخارجى للشاطئ
ويضع أمامه لوحة رسم عليها نفس المنظر المواجه له بصورة غير
مكتملة ، يندمج أمجد فى الرسم بينما يدخل الطفل أحمد ويتفرج على
اللوحة بمبالغة)

أحمد: إيه ده؟ .. أنت رسام؟

أمجد:

أحمد: حاطط اللوحة أدامك وبترسم البحر؟





أمجد: (متكهما) لا أبدا .. أنا حائط اللوحة أدامى وبأبص
للبحر علشان أرسم هرم خوفو

أحمد: فهمتني غلط .. أقصد إنك يعني بتحب البحر؟

أمجد: لأ .. بأرسمه علشان بأكرهه .. بأدور له على غلطة

أحمد: أنت ليه بتجاوب على أسئلتى بالشكل ده؟

أمجد: لأنها أسئلة بتجاوب على نفسها .. واحد حائط لوحة

أدامه وبيرسم تقوم تسأله أنت رسام؟ .. لأ بياع فريسكا

أحمد: طب إهدى بس ..

أمجد: شايفنى خلصت نص اللوحة وفيها صورة البحر ..

وتسألنى .. بترسم البحر؟ .. لأ بأخذ مقاساته علشان

أفصل له سجادة

أحمد: دى مش أسئلة دى إستفسارات؟

أمجد: والأحلى لما سألتنى .. بتحب البحر؟ .. هو فيه إنسان

ما بيحبش البحر؟ .. ده أنا أوقات بأحلم أكون سمكة

علشان أعيش حياة البحر وجمال البحر



أحمد: طيب ممكن أقعد جنبك وأنت بترسم قبل ما تتحول
لسمكة؟

أمجد: موافق بس نتفق

أحمد: نتفق على إيه؟

أمجد: ما نسألش سؤال إلا إذا كان له معنى وله هدف وتكون
له إجابة مفيدة

أحمد: اتفقنا .. وأنا حاقعد من غير صوت ولا حركة كمان ..
لازم أساعدك علشان تركز وتطلع لنا عمل فنى جميل
(يدخل هيثم وأخته مريم يحملان أدوات صيد)

هيثم: إيه رأيك يا مريم نروح نصطاد عند الصخرة دى؟

مريم: يعنى ما لقيتش يا هيثم غير المكان إلى عند الرسام؟ ..
إحنا كده ممكن نضايقه

هيثم: ما أعتقدش لأنه ممكن يرسمنا وإحنا بنصطاد ..
واللوحة بتاعته تتشهر وإحنا كمان نتشهر معاها

مريم: طيب ياللا علشان أنا فرحانة قوى بالرحلة دى .. كان
نفسى من زمان أتعلم صيد السمك



(يمران بجوار أحمد وأمجد ويتخطيان السور)

هيثم: السلام عليكم

أمجد: عليكم السلام .. (لأحمد) ما رديتش السلام عليه ليه؟

أحمد: مش إنفقنا إني أقعد جنبك من غير ولا حركة ولا صوت؟

أمجد: لكن لما حد يسلم عليك لازم ترد عليه السلام

أحمد: حاضر .. (صائحا) عليك السلام ورحمة الله وبركاته

(تدخل سهام وأختها هيام تحمل كل واحدة فى يدها مضرب راكيت
وتتجهان ناحية أحمد وأمجد)

سهام: ما أعتقدش إن فيه مكان فاضى ممكن نلعب فيه زى
المكان ده

هيام: يا سلام .. أنتى مش شايقة يا سهام إن فيه ناس
قاعدين؟

سهام: فيه ناس قاعدين آه .. لكن عددهم قليل على مساحة
كبيرة يعنى الكثافة بتاعتهم قليلة

هيام: أنا خايفة للكرة تيجى فى حد فيهم وتأذيه



سهام: ونحن عمل إيه يعنى؟ .. عاوزين نلعب راكيت .. جينا على

البحر .. يعنى نروح نلعب راكيت فى الترمائى؟

هيام: خلاص .. هاتسى الكورة وتعالى نلعب .. لكن خلى بالك

من الناس

سهام: (مفكرة) الكورة؟ .. الكورة معاكى

هيام: لأ يا سهام .. الكورة أنا ما جبتهاش معايه

سهام: أمال الكورة فين؟

هيام: المفروض إنها معاكى أنتى

سهام: (بضيق) شفتى يا هيام؟ .. إحنا الأثنين إعتمدنا على

بعض .. كل واحدة إفتكرت إن الكورة مع الثانية

هيام: (ضاحكة) وهى الكورة دى مهمة قوى يعنى؟

سهام: أمال حنلعب راكيت فى الخيال؟ .. طب إيه إالى جانبنا

المشوار ده كله؟ .. كان لازم نخطط صح

هيام: نخطط؟ .. ليه هو إحنا رايعين نحارب؟





سهام: التخطيط مش فى الحرب وبس .. حتى فى اللعب والفسح

لازم نخطط .. وأدينا بعد المشوار ده كله .. مش حنلعب
علشان ما كناش منظمين

هيام: خلاص يا سهام .. تعالى نقعد نتفرج على الرسام شوية
ونروح

سهام: مفيش حاجة أدامنا نعملها غير كده

(تذهب سهام وهيام وتجلسان بالقرب من أحمد)

هيثم: (صائحا) معقول يا مريم إلى عملتيه ده؟

مريم: وأنت إيه إلى نرفزك كده يا هيثم؟

هيثم: جايبة درة مدشوشة علشان نصطاد بيها سمك؟

مريم: أنا شفت الكتاكيت بتأكلها وهى فرحانة قلت السمك
حينبسط منها قوى

هيثم: مش كل حاجة بتتنفع لكل حاجة

مريم: وأنا إيش عرفنى؟ .. دى أول مرة أروح فيها رحلة صيد



هيثم: إلى ما تعرفيهوش تسألنى عنه إلى يعرفه .. (لنفسه)

معقول أخط فى السنارة درة مدشوشة؟

مريم: (بحزن) طيب والحل إيه يا هيثم؟ .. مش حنصطاد؟

هيثم: حنصطاد إزاي؟ .. حنعلق فى السنارة ورقة نعتذر فيها

للسمك إننا ما جبناش طعم؟

مريم: وهو الطعم ده ضرورى قوى؟

هيثم: (ضاحكا) إبقى فكرينى الأسبوع الجاى نسطاد

عصافير

مريم: (بفرحة) عصافير؟ .. نفسى من زمان أسطاد عصافير

هيثم: حأجيب ورقة كبيرة وأكتب عليها بندقية .. والعصافير

تشوفها تقع ونلم .. تقع ونلم

مريم: أنت بتضحك عليا يا هيثم

هيثم: (بود) ما تزعليش يا مريم يا أختى يا حبيبتى ..

تعالى نروح نقعد نتفرج على الرسام وهو بيرسم بحر

إسكندرية





(يدخل المهرج حاملا على ظهره (صندوق الدنيا) من الصالة ويسير
وسط الجماهير وهو يغنى ، فيتجمع حوله الأطفال ويشاركونه
الرقص والغناء ، ويتابعهم الأطفال الموجودون على المسرح)

المهرج: (يغنى) قرب قرب	قرب شوف
البيضة راح	تبقى حروف
والحية راح	تبقى دوبارة
والمركب	تصبح طيارة
قرب قرب	وإوعى تخاف
ده إلى	ما لف الدنيا ما شاف
وإلى يعيش	يا ما بيشف
وضيوفي	حيشوفوا أكثر
حكاياتي	أحلى من السكر

(مؤديا) قرب قرب إسمع حكايات البهلوان
ومع صندوق الدنيا لف الدنيا وكل مكان
حتشوف غرائب وعجائب أشكال واللوان
(يغنى) قرب قرب قرب شوف

الأطفال: البيضة راح تبقى حروف



المهرج: والحية راح تبقى دوبارة

الأطفال: والمركب تصبح طيارة

المهرج: صندوق الدنيا .. حكاوى من كل مكان

(يصعد المهرج ومعه عدة أطفال إلى المسرح ، والموسيقى مستمرة ، يجلس أحمد وأمجد وسهام وهيثم ومريم أمام صندوق الدنيا ، ويضع كل واحد منهم رأسه فى إحدى الفتحات الدائرية للصندوق ، بينما يقف عدد من الأطفال فى إنتظار أدوارهم فى الفرجة)

أحمد: (يخرج رأسه من الفتحة الدائرية) قول لنا بقى يا مهرج .. حتحكى لنا إيه النهارده؟

المهرج: حكايتنا النهارده حكاية رائعة .. (مفكرا) إيه رأيكم فى حكاية أم الغولة؟

أمجد: (يقوم غاضبا) أم الغولة إيه يا عم المهرج؟ .. صح النوم .. إحنا فى القرن الواحد وعشرين

المهرج: دى حكاية كلها مغامرات .. يا سلام على أم الغولة لما خطفت الشاطر حسن وحبسته فى



الأطفال: (معا) مش عاوزين حكاية أمنا الغولة

المهرج: طيب إيه رأيكم فى حكاية أبو سبع رجلين؟

هيثم: يا عم المهرج .. إحنا آى نعم أطفال لكن إحنا دلوقتى فى عصر التكنولوجيا والخيال العلمى

مريم: إحنا عاوزين حكاية مفيدة

سهام: ايوه طبعا .. مش حكاية تضيع لنا وقتنا

المهرج: حكاية مفيدة؟ .. (مداعبا) إيه رأيكم فى حكاية البطاطس؟ .. البطاطس مفيدة وكلها نشويات

هيثم: ما هو لو خفة الدم بالشكل ده ممكن نروح من دلوقتى

المهرج: أنا كنت بأهزر .. أنا دلوقتى حأحكى لكم حكاية .. حكاية .. لكن قبل ما أقول لكم على إسم الحكاية .. عاوز أسألکم كام سؤال

أحمد: أسئلة عن إيه بس؟

المهرج: وأنتم ماشيين على كورنيش إسكندرية فى منطقة محطة الرمل والسلسلة وعند قلعة قايتباى .. لو بصيتم على البحر حتشوفوا إيه؟



سهام: حنشوف البحر

هيام: وحنشوف السما

المهرج: وإيه كمان؟

هيثم: مش حنشوف غير البحر والسما

المهرج: (مؤديا ويرقص) قرب قرب .. إسمع حكايات البهلوان

.. مع صندوق الدنيا لف الدنيا وكل مكان .. حنشوف

غرائب وعجائب أشكال وألوان

أحمد: وبعدين يا مهرج؟ .. أنت حترجع تغنى وسايبنا

محتررين؟

سهام: فيه إيه فى محطة الرمل وفى منطقة السلسلة وعند قلعة

قايتباى ممكن نشوفه غير البحر والسما؟

المهرج: مدينة غارقة

هيام: إيه؟ .. مدينة غارقة؟!

أحمد: مدينة بحق وحقيقى وإلا مدينة خيالية؟





هيثم: مدينة سمك يعنى؟ .. ما هو أكيد السمك بيبنى بيوت
تحت المية

المهرج: أنا أقصد مدينة بحق وحقيقى .. وهى مدينة كليوباترا
الأسطورية إلى حكمت فيها الملكة كليوباترا إسكندرية
من أكثر من ألفين سنة

سهام: ياااه .. ألفين سنة

أحمد: طيب إيه إلى خلى المدينة دى تغرق؟

هيثم: وإيش عرفكم أصلا إن فيه مدينة فى المنطقة دى؟

هيام: طيب والمدينة دى لسه موجودة؟

أحمد: يعنى ما حصلهاش حاجة ولا إتأثرت من ملوحة مية
البحر؟

مريم: (ساخرة) ناقص تقول إن فيه ناس عايشين فيها لغاية
دلوقتى

المهرج: أنا عارف إن الأسئلة دى كلها حتمودور فى أذهانكم ..
علشان كده أنا عازمكم على رحلة



هيثم: رحلة وإلا حكاية؟.. ما ترسى لك على بر

المهرج: رحلة فى حكاية .. إيه رأيكم نزور المدينة الغارقة دى؟

أحمد: مدينة الملكة كليوباترا؟

سهام: دى تبقى رحلة جميلة .. قصدى حكاية ممتعة

المهرج: إحنا دلوقتى وكلنا مع بعض حندخل صندوق الدنيا

وحننزل تحت المية فى بحر إسكندرية .. ومع صندوق الدنيا

حنرجع بالتاريخ لأكثر من ألفين سنة علشان نزور إيه؟

الجميع: مدينة كليوباترا الأسطورية

(موسيقى .. يضع الأطفال رؤوسهم فى فتحات الصندوق ويتراقص

المهرج .. ثم

إظلام



مغامرة في الحسينية الأسطورية

تأليف: أيمن فتيحة

المشهد الثاني

(أثناء الإطلام تموجات ضوئية وموسيقى وأصوات أجسام تغوص

في الماء)

هيام: ألا .. ألا .. ألا !!!

أمجد: إحنا فين؟

هيثم: إيه إالى بيحصل حوالينا ده؟

أحمد: أنا مش مصدق إالى أنا شايفه

مريم: أنت فين يا مهرج صندوق الدنيا؟

سهام: ده الظاهر الموضوع جد وإننا بنغوص في البحر فعلا



(يضاء المسرح على شارع فى الإسكندرية البطلمية تتضح فيه
مظاهر الحياة آنذاك ،يوجد شارع جانبى فى أقصى اليمين وشارع
جانبى فى أقصى اليسار)

المهرج: حمدا لله على السلامة .. ياه .. كانت رحلة طويلة قوى

مريم: إحنا فين دلوقتى يا مهرج؟

المهرج: إحنا فى إسكندرية .. بالضبط سنة ثلاثين قبل الميلاد

أحمد: شايفين القصور والجناين والنافورات الجميلة؟

هيام: المبانى زى ما تكون حتنور

أمجد: كويس إنى جبت معاه لوحة الرسم

المهرج: المبانى والقصور زى ما تكون حتنور لأنها مبنية من

الرخام والمرمر .. وفى الوقت ده كانت المبانى فى روما

مبنية من المواد البدائية

هيثم: وليه يعنى قارنت إسكندرية بروما؟ .. ليه ما قارنتهاش

مثلا بواشنطن وإلا نيويورك؟



المهرج: (ضاحكا) لأن في الوقت ده كانت روما هى مركز القوة
فى العالم .. أما أجداد كريستوفر كولومبس إالى إكتشف
قارة أمريكا بحالها كان فاضل لهم أكثر من ألف
وخمسمية سنة على ما يتولدوا

مريم: وإيه المفروض نعمله دلوقتى؟

أمجد: أنا عن نفسى حأنصب اللوحة بتاعتى وحأرسم المنظر
الجميل إالى أدامى ده

المهرج: إستنى شوية يا أمجد .. تعالوا نتمشى فى الشوارع
ونتفرج على المدينة يمكن تلاقى منظر أجمل من كده

(يخرج المهرج وأصدقائه بينما يندفع سكان الإسكندرية فى ذلك
الوقت فى فزع)

مواطن 1: معقول يكون إالى إحنا شايفينه ده حقيقة؟

مواطنة 1: أيوه أكيد .. طالما كلنا شايفينه فى نفس الوقت يبقى
مش تهيؤات

مواطن 2: أكيد دول أغراب





مواطنة 2: لأ .. دول جواسيس .. أيوه .. أنا سمعت واحد منهم
بيقول تعالوا نتفرجو على المدينة

مواطن 1: إحنا في خطر

مواطنة 2: مدينتنا كلها في خطر

مواطن 2: لازم نبليج الشرطة

مواطنة 1: إستنى بس أحسن يكونوا ضيوف

مواطن 2: الشرطة حتعرف إذا كانوا ضيوف وإلا لأ

مواطن 1: إحنا كمان لازم نساعد الشرطة

مواطن 1: إزاي؟

مواطن 1: واحد مننا بس يروح يبلج .. والباقي يراقبوا المكان ..
أحسن الجواسيس دول يهربوا كده وإلا كده

مواطنة 1: كلام معقول

مواطن 2: ولانم نتعامل معاهم من غير خوف كأنهم من سكان
إسكندرية الأصليين علشان ما يشكوش فينا

مواطنة 2: ياللا يا جماعة .. مفيش وقت



(يتفرق الجمع .. فى حين يدخل المهرج وأصدقائه فيتغلب الخوف
على سكان الإسكندرية)

هيثم: إيه إالى بيحصل ده؟ .. هم الناس خايفين مننا ليه كده؟

مريم: هما ما شافوش مهرج قبل كده فى التلفزيون؟

المهرج: تلفزيون إيه يا مريم؟ .. إحنا دلوقتى فى سنة ثلاثين
قبل الميلاد

هيام: يعنى إيه قبل الميلاد؟

أمجد: قبل الميلاد يعنى قبل ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام

مريم: ياه .. على كده بقى إحنا دلوقتى قبل ما بابا وماما
يتولدوا .. ياه .. وجدو كمان

سهام: يعنى إحنا رجعنا كام سنة بالضبط؟

هيثم: بسيطة .. ثلاثين سنة قبل الميلاد .. وشوفى بقى إحنا فى
سنة كام ميلادية دلوقتى وإجمعهم على بعض

(يدخل مواطن سكندرى من الشارع الفرعى ويتجه ناحية المهرج وأصدقائه)

أحمد: إستنوا يا جماعة .. مواطن سكندرى جاى ناحيتنا





- المهرج: أهلا بك .. إحنا جايين نزوركم من المستقبل
- أمجد: وكنا عاوزين واحد منكم يعمل لنا جولة سياحية
- هيثم: أصلنا مش عارفين بلدكم .. إلى هى بلدنا بس بعد شوية
- هيام: قصده بعد شويتين ثلاثة .. دول أكثر من ألفين سنة
- المواطن: ها .. ها !!
- مريم: إحنا بقى لنا ييجى ساعة .. وكل إلى يشوفنا يخاف ويجرى
- سهام: مفيش أشجع منك أنت
- هيثم: (يبرز له ساعة يده) بص .. ساعة مرت علينا وإحنا واقفين ومحدث رجب بينا .. أهيه ساعتى بترن .. سامع؟
- المواطن: (يجرى مهرولا) ها .. ها
- مريم: فيه إيه؟
- المهرج: خايف مننا .. شكلنا غريب عليه



أمجد: وبعدين فى الورطة دى؟ .. مش حنلاقى حد نتكلم
معاه؟

(الشرطة تنتشر فى كل مكان .. يعتلى العساكر المبانى المجاورة
ويوجهون أسلحتهم ناحية المهرج وأصدقائه)

قائد الشرطة: (صائحا) مفيش فايده من محاولة الهرب .. المكان
محاصر من كل جانب .. سلموا نفسكم لقيادة مدينة
إسكندرية .. واعترفوا .. أنتم مين وجايين منين؟

المهرج: (بخوف) إحنا من سكان إسكندرية

سهام: أيوه .. إحنا إسكندرانية

قائد الشرطة: إزاي؟ .. أنتم أشكالكم غريبة وعجيبة .. وأول مرة
نشوفكم .. زى ما تكونوا جايين من كوكب تانى

مريم: (هامسة لأمجد) دول الظاهر يعرفوا معلومات عن
الكواكب

أمجد: إسكندرية فى العصر ده يا مريم كانت متقدمة فى العلوم
والفلسفة والطب .. ودرس فى مكتبتها أعظم العلماء

قائد الشرطة: (صائحا) يعنى ما جاوبتوش على سؤالى





هيثم: ما قلنا لحضرتك .. إحنا من إسكندرية

قائد الشرطة: وإلا جاين من عند أوكتافيوس؟

أحمد: أنا عن نفسى ساكن فى سيدى بشر وما أعرفش فين

أوكتافيوس بصراحة

هيام: مفيش منطقة فى إسكندرية إسمها أوكتافيوس

المهرج: يا أصدقائى .. أوكتافيوس ده قائد رومانى مش منطقة

سكنية

سهام: والشرطة بتسأل عنه ليه؟

المهرج: لأن فى الوقت ده أوكتافيوس كان بيتصارع مع مارك

أنطونى على قيادة الإمبراطورية الرومانية

أحمد: وطبعاً كليوباترا بتساعد أنطونيو

قائد الشرطة: (صائحا فى غضب) ها .. كلكم من سيدى بشر؟

أحمد: إحنا من مناطق مختلفة

هيثم: أنا من الأنفوشى

أمجد: وأنا من المنشية



سهام: وأنا ساكنة فى باكوس

المهرج: وأنا من كرموز

قائد الشرطة: (صائحا) ضيقوا الحصار وسدوا جميع المنافذ

.. جواسيس من بلاد غريبة عاوزين يسيطروا على

إسكندرية

(موسيقى .. ثم إظلام



مغامرة في الحسينية الأسطورية

تأليف: أيمن فتيحة

المشهد الثالث

(المنظر عبارة عن زنزانة يقف فيها المهرج وأصدقاؤه في حراسة الشرطة ، بينما يجلس كاتب التحقيق على منضدة ويكتب ما يمليه عليه المحقق)

- المهرج: صدقنا يا شاويش إحنا مش جواسيس
- المحقق: (لكاتب المحقق) اكتب عندك .. يقول شاويش .. يتحدث بلغة أجنبية
- أمجد: يا أستاذ .. إحنا مش جاينين من بلاد تانية .. الأماكن إلى قلنا عليها دى حتبقى موجودة في إسكندرية بعد ألفين سنة
- المحقق: (مفكرا) بعد ألفين سنة؟ .. يحاول أحدهم إدعاء الجنون
- الجميع: ده مش مجنون .. ده بيقول الحقيقة





المحقق: (صائحا) كلهم مجانين

المهرج: يا أستاذ .. حاول تفهمنا .. إحنا في كامل قوانا العقلية .. لكننا جايين نزورك من المستقبل

المحقق: وإيه يضمن لنا إنكم مش جواسيس لأوكتافوس وعاوزين تساعدوه علشان ينتصر على كليونباترا وأنطونيو

مريم: إحنا ما كناش نعرف إن فيه بينهم حرب أصلا

المحقق: الحرب شغالة .. وإحنا كمان لازم تكون عيوننا مفتحة وتحقيقاتنا واعية ودقيقة

هيثم: طيب ممكن يعنى بعد إذذك نخرج بره نتفصح ونتفرج على مدينتنا؟

المحقق: ها .. ها .. مش لما نعرف أنتم مين وإيه كلامكم الغريب ده؟ .. شاوش

أحمد: شاويش .. دى رتبة بنقولها لعسكري الشرطة

المحقق: وإلا كلمة أساذ دى إلى عمال يقولها لى دى



أُـمـجـد: أستاذ يعنى معلم .. وبنستخدمها فى زماننا على إنها
لفظ إحترام

المحقق: على العموم أنتم حتفضلوا هنا فى السجن لغاية ما
نوصل للحقيقة

المهرج: (صائحا) أيوه بس ..

المحقق: أنت ليه بتنادينى أيوه بس .. أنا ما إسميش أيوه بس
.. (مناديا) يا عسكر إجمع عندى هنا .. (آمرا) حطوا
الكلبشات فى إديهم وزودوا الحراسة على باب السجن
علشان محدش منهم يحاول يهرب

المهرج: وإيه لزمة الكلبشات والسلاسل وإحنا محبوسين؟

المحقق: أنتم مجرمين شديدى الخطورة

الجميع: أيوه بس

المحقق: (غاضبا) أنا ما إسميش أيوه بس .. (آمرا) نفذوا الأوامر

(يضع الحراس القيود والكلبشات فى أيادى المهرج واصدقاؤه

ويخرجون مع المحقق)



المهرج: إتحملوا يا أصدقائي .. يقبضوا علينا أو يسيبونا مش مهم

سهام: مش مهم إزاي؟!

المهرج: أهو كله ضمن المغامرة

مريم: مغامرة إيه يا مهرج؟ .. ده أنا من الخوف نسيت كل حاجة

المهرج: إالى بيحب المغامرات لازم ما يعرفش الخوف

هيثم: لكن الدنيا ليلت .. وما شـفناش لغاية دلوقتي غير الشرطة والزنانة

أمجد: (ينظر من شبك الزنانة) تعالوا يا أصدقائي .. بصوا وشوفوا إالى أنا شايفه

(يذهب الأصدقاء والمهرج تباعا وينظرون من نافذة الزنانة)

أحمد: ياه .. إيه الجمال ده؟

هيام: لأولؤة كبيرة دى وإلا إيه؟

سهام: وهو معقول برضه فيه لأولؤة بالحجم ده؟



هيثم: لؤلؤة بحجم مدينة؟

المهرج: هى ديه إسكندرية .. المدينة المرمية عروسة البحر إلى
توبها .. أحلى شط وأحلى مية

مريم: لكن معقول الأنوار دى كلها وإحنا فى عز الليل؟

المهرج: أحد المؤرخين العرب إسمه السيوطى قال إن القمر
بيخلى إسكندرية تضىء لدرجة أن الخياط بالليل بيقدر
يلضم الإبرة من غير ما يحتاج لمصباح

هيثم: ما إحنا قلنا إن كل المباني كانت مبنية من المرم
والرخام

مريم: شىء عظيم جدا إننا قاعدين نتغزل فى إسكندرية وإحنا
محبوسين ومش عارفين نتحرك

أمجد: عندك حق يا مريم .. وحبستنا دى مش مخليانا عارفين
نتمتع بجد بمدينتنا الجميلة

هيام: والعملية بقت لا رحلة مريحة ولا حكاية ممتعة

المهرج: إهدوا بس يا اصدقائى



أحمد: إحنا مفيش فى إدينا حاجة نعملها غير إننا نصبر أو ..
نخرج من الحكاية

مريم: لأ .. أنا مش ممكن أمشى واسيب الحكاية غير لما أوصل
لآخرها

هيثم: وأنا كمان لازم أكمل المغامرة

المهرج: علشان نكمل المغامرة لازم نعمل مغامرة ثانية

سهام: مغامرة تانى؟ .. وحتكون إيه المرة دى؟

المهرج: لازم نهرب من الزنزانة

أمجد: نهرب؟ .. إزاي؟

هيثم: طيب والكلبشات والسلاسل إنا مربوطين بيها
دى؟

هيام: والباب الحديد والحرس؟ .. حنهرب إزاي من ده كله؟

(يتحرك المهرج مفكرا ، وتعلو أصوات الإحتفالات)

هيثم: يا ترى إيه إالى بيحصل بره وإحنا مش عارفينه؟



المهرج: علشان كده لازم نهرب ونلبس هدوم شعب إسكندرية
في العصر البطلمي إلى إحنا فيه ده

أحمد: صح يا مهرج .. علشان نعرف نتحرك براحتنا

سهام: وساعتها محدش حيشك فينا ولا يقبض علينا

أمجد: كلام جميل .. لكن إزاي؟

المهرج: حتشوفوا حأعمل إيه

سهام: فكر كويس يا مهرج .. مش عاوزين التسرع يوقعنا في
مشاكل أكبر

المهرج: (مناديا) يا حرس .. يا عسكر .. افتحوا الباب بسرعة ..
عاوز أقول لكم على سر خطير

صوت من الخارج: دلوقتي المحقق ييجى وإبقى إتكلم معاه

المهرج: لازم نلحق الوقت قبل القنبلة ما تنفجر

(يفزع كل الموجودين على المسرح فيشير لهم المهرج أنها لعبة)

الصوت: قنبلة؟ .. يعنى إيه قنبلة؟

المهرج: أدخلوا شوفوها قبل ما تنفجر وتحرق المدينة كلها

(يدخل الحرس مسرعين)





حارس 1: فين القبلة دى؟

حارس 2: (يصح له) إسمها قلبنة؟

المهرج: إسمها قلبنة (يبرز ساعة يده) أهيه .. شوف بتنور

إزاي؟ ويتطلع موسيقى إنذار

حارس 2: وعاوزنا نعمل إيه علشان الموسيقى دى ما تنفجرش؟

حارس 1: القبلة هى إلى حتنفجر مش الموسيقى

المهرج: فكوا الكلبشات إلى فى إدينا علشان لو سبتوها القبلة

دى حتطلع نار وتحرق المدينة كلها

حارس 1: أنت بتكذب علينا .. عاوز تهرب .. لكنى مش حأفك

أبدا

هيثم: إيه بس كده يا عسكرى؟

حارس 2: إسكندرية النهارده بتحتفل بإنتصار الملكة كليوباترا

وأنطونيو على أوكتافيوس

سهام: (بفرحة) يعنى خلاص؟ .. الحرب خلصت؟



المهرج: ومين إلى قال إن كليوباترا وأنطونيو إنتصروا على
أوكتافيوس؟

حارس 1: الملكة كليوباترا نفسها

المهرج: أقول لكم معلومة محدش فيكم يعرفها؟

حارس 2: قول بس إبعد القنبلة دى لتنفجر

المهرج: كليوباترا وأنطونيو ما إنتصروش ولا حاجة .. دى قالت
كده علشان الشعب ما يغضبش عليها

حارس 1: آمال إيه إلى حصل فى الحقيقة؟

المهرج: أوكتافيوس هو إلى إنتصر

حارس 2: (غاضبا) أنت عارف إن الكلام إلى قلته ده ممكن يكلفك
حياتك لو مولاتى كليوباترا عرفت؟

أحمد: إيه؟ .. يكلفه حياته؟!

سهام: لأ يا عم .. هو ما يقصدش

المهرج: أنا ماليش دعوة .. آه .. فك أنت بس الكلبشات وإلا
حأخلى القنبلة تفرقع .. أهيه بترن .. حتفرقع

(يسرع الحارسان فى فك السلاسل والكلبشات)





حارس 1: آدينا فكينا الكلبشات .. وقفوا مفعول القنبلة دى
المهرج: (صائحا) ياللا يا أصدقائى .. لحظة المغامرة الثانية
الأطفال: (معا) ياللا بينا .. خارج الأسوار .. بعيدا عن الحرس ..
ومن غير كلبشات

(ينتشر الدخان فى كل مكان .. يختفى المهرج والأطفال مع
صيحات الحراس المتتالية)

الحراس: جواسيس .. إمسك جواسيس

إظلام



مغامرة فى الحسين (الأسطورة)

تأليف: أيمن فتحة

المشهد الرابع

(المشهد عبارة عن سوق فى المدينة البطلمية ، محل ملابس
يعلق فى الواجهة ملابس سكان الإسكندرية فى العصر البطلمى ،
يمشى الناس ذهابا وإيابا فى حين يتسلل المهرج وأحمد وسهام
ويختبئون فى محل الملابس)

أحمد: ربنا يستر وأصحابنا يعرفوا إننا هنا

سهام: المشكلة فى هدومنا وشكلنا .. الناس أول ما يشوفونا
بيحسوا إن فيه حاجة غلط

المهرج: المهم .. تعاولوا نغير هدومنا زى ما إتفقنا وبعد كده
ندور على بقية الأصدقاء

(يخرج بائع الملابس من المحل ويشاهدهم)





البائع: (ساخرا) ها .. ها .. إيه الهدوم الغريبة دى؟ .. ها .. ها

المهرج: ملابسنا دى ممكن تخليك صاحب أشهر محل ملابس
فى المدينة كلها

البائع: ها .. الملابس دى؟ .. طب إزاي؟

أحمد: لو علقتها أدام المحل حتتشهر والناس حتيجى لك من
كل مكان

البائع: ليه؟ .. هى ملابس مسحورة؟ .. بطلوا خرافات

سهام: لا هى مسحورة ولا حاجة .. لكن الناس حتستغرب لما
يشوفوها وحيقولوا لبعض على مكانها

أحمد: وتلاقى الناس تعرفك وتبيع أكثر وتكسب أكثر

البائع: (مفكرا) والله فكرة .. لكن أنا أعلق هدومكم فى المحل

إزاي وهى مش بتاعتى؟

المهرج: إحنا ممكن نتنازل عنها ونديهاك لو إديت لنا بدلها

هدوم من عندك

البائع: وأنا موافق .. تعالوا خشوا جوه المحل وإختاروا الهدوم

إلى تعجبكم



(الجميع يدخل المحل بينما يظهر العسكر وهم يبحثون عن المهرج وأصدقائه)

عسكري 1: أنا متأكد إنهم مشوا من هنا

عسكري 2: وأديهم مش موجودين .. يبقوا راحوا فين؟

عسكري 1: تعالى نسأل الناس

المهرج: (يخرج من المحل بملابس بظلمية) أنا كده خرجت من المشكلة

عسكري 1: (للمهرج) تعالى هنا

المهرج: يا ساتر يا رب

عسكري 2: ما شفتش ناس لابسين ملابس غريبة ماشيين من هنا؟

المهرج: تقصد السبع أغراب إالى كنتم حابسينهم في الزنزانة؟

عسكري 1: أيوه .. بالظبط

المهرج: لأ بصراحة ما شفتهمش

عسكري 1: (لزميله) تعالى يا عم ندور عليهم في مكان تاني (يخرجان)



(يخرج أحمد وسهام من محل الملابس مرتديان ملابس بطلمية)

سهام: أظنه فستان شيك ومحدث يهزر

أحمد: لا حأهزر ولا حأستهزأ .. ما أنا لابس زيك

المهرج: يا جماعة كل عصر وله ملابس وطريقته في الحياة

سهام: أعتقد إننا دلوقتي نقدر نمشي وسط الناس من غير ما

حد يأخذ باله إننا أغراب عن زمانهم

المهرج: هس .. وما تقولوش أى كلام ممكن حد يسمعه ويشك

فيينا

أحمد: عندك حق يا مهرج .. مش ياللا بينا ندور على أصحابنا؟

المهرج: عندك حق .. ياللا بينا

(قبل أن يخرج المهرج وأحمد وسهام يسمع صوت ضوضاء لجموع

الشعب ويظهرون وقد قبضوا على أمجد وهيام بملابسهم الحديثة)

مواطنة 1: أخيرا قبضنا على الجواسيس

مواطن 1: أنا متأكد إن عددهم أكثر من إثنين .. لكن الظاهر

زملأؤهم هربوا



مواطن 2: يعنى حيروحوأ مننأ ففن؟

مواطنة 2: إحنأ لآزم نبلع الشرطة

سهام: (جانبا للمهرج) إلق يا مهرج

المهرج: مأ تخاففش .. أنا حأتصرف (للمواطنفن) هاه يا
جماعة .. خفر مأ عملتم .. كان لازم نئح ونقبض على
الجواسفس

هفام: (بخوف) جواسفس إفه فا عم

المهرج: هش .. (فمئل العصفة) مش عاوز أسمع ولا صوت

أمجد : فا رفئ فسفبونا حئف نفعء نسترفح

المهرج: إلفف زفكم مش لازم فعرف الراحة .. أنا حآخذكم
وأحبسكم فف محل الملابس ده لفافة الشرطة مأ فوصل

مواطنة 1: عنءك حق

مواطن 1: ءف فكرة كوفسة علشان مأ فعرفوش فهربوا

مواطن 2: وإحنأ حنقف نحرصهم أءام محل الملابس

مواطنة 2: طبعأ .. أمال فعنى حنسففهم ونمشف؟





(يدخل المهرج مع هيام وأمجد محل الملابس ثم يخرج بمفرده)

المهرج: ما تقلقوش يا جماعة .. أنا فهمت صاحب المحل إيه إلی المفروض يعمله

(يدخل العسكريان وقد قبضا على هيثم ومريم)

عسكري 1: كنت متأكد إننا حنلاقيهم في المنطقة دي

عسكري 2: لكن فين بقيتهم؟

عسكري 1: كويس إننا لقينا خيط يوصلنا لبقية الجواسيس

عسكري 2: خيط إيه وحبل إيه؟ .. ده القائد بتاعنا حيحبسنا لو ما قبضناش على كل إلی هرب

مواطن 1: أنا كنت متأكد إن فيه بقية للجواسيس

عسكري 1: بقية لأنهي جواسيس

مواطن 2: الجاسوسين إلی قبضنا عليهم

عسكري 2: أنتم مسكتوا أثنين منهم؟ .. طيب هما فين دلوقتي؟

مواطنة 1: حابسينهم في محل الملابس لغاية ما تيجي الشرطة



عسكرى 2: (جانبا لزميله) تعالى نروح نبلغ القائد إننا قبضنا على أربعة من الجواسيس الهريانيين

عسكرى 1: طيب والجاسوسين دول حنوديهن فين؟

(يخرج أمجد وهيام من محل الملابس وقد بدلا ملابسهما بملابس بظلمية)

أمجد: ما تقلقش يا عسكرى .. سيبيهم لنا وإحنا حنحبسهم مع زمايلهم الموجودين جوه محل الملابس ده لغاية ما تجيبوا قوة عسكرية للقبض عليهم

عسكرى 2: نشكرك يا مواطن على مجهوداتك

(يدخل أمجد مع هيثم ومريم لمحل الملابس ثم يخرج بمفرده)

أمجد: ما تقلقوش يا جماعة .. هيثم بيقيم صاحب المحل المفروض يعمل بالظبط

(يخرج العسكريان .. يقف المواطنون فى تجمعات ويتناقشون بهمهمات وضوضاء ، ثم تدخل الشرطة وتحاصر المكان بينما يتجه المهرج وأصدقائه متسللين للخارج فى ثقة فى الوقت الذى يخرج بائع الملابس من المحل ويلقى ملابسهم الحديثة)





قائد الشرطة: أنت يا بنى آدم

البائع: أفندم

قائد الشرطة: فين إلى كانوا جوه الهدوم دى؟

البائع: ما أعرفش عنهم حاجة .. الظاهر مشيوا من هنا ..

لأ لأ .. مشيوا من هنا

مواطنة 1: خرجوا إزاي أدام عنينا وإحنا واقفين؟

مواطن 1: زى ما خدعونا لازم نقبض عليهم ونسلمهم

للشرطة

قائد الشرطة: (أمرًا العساكر) ففتشوا كل جزء فى السوق .. لازم

نقبض عليهم قبل موكب الإحتفال

(تسود حالة من الفوضى ويندفع الأهالى والشرطة باحثين عن

المهرج وأصدقائه .. يدخل أمجد بمفرده باحثا عن زملائه)

أمجد: حاجة غريبة .. هما راحوا فين؟ .. من أول ما لبسنا

الهدوم البطلمية دى وإختلطنا بالناس وإحنا توهدنا عن

بعض



(يظهر أحمد وهو يسير فى شروء)

أحمد: أمجد .. أنتم رحتوا فين؟

أمجد: ما أعرفش .. من ساعة ما كنا مع بعض أنت أول واحد
أشوفه

أحمد: طيب تعالى ندور عليهم

(يدخل العسكر ويحاولون أحمد وأمجد)

عسكري 1: أنتم إيه إلى خلاكم تهربوا؟

أمجد: (فى حزم) كان لازم نعمل كده لأنكم مش فاهميننا

عسكري 2: كان المفروض تقول وتقدم شكواك يا بارياس علشان
الهروب من الحرس الخاص للمكلة كليوباترا خيانة
عظمى

أمجد: مين تريباس إلى قال عليه ده؟

أحمد: مش عارف .. (للعسكري) يا عسكر .. إحنا مش
فاهمينكم

عسكري 1: وأنت يا سوسيان .. أنت كمان غلطان





أحمد: (لأمجد) إستنى يا أمجد .. أنا حأمثل عليهم إنى فاهم ..
يمكن اللغز ده يتحل

أحمد: ركز يا أحمد وفكر كويس قبل ما تتكلم أحسن توقعنا
فى مشاكل أكبر

أحمد: (للعسكر) إحنا غلطانين ليه؟ .. إحنا .. كان لازم نعمل
كده

أحمد: أيوه .. كان لازم نعمل كده .. (لأحمد) نعمل إيه؟

أحمد: أسكت يا أمجد ما تلخبطنيش

عسكرى 1: تهربوا من الجيش يوم إنتصار كليوباترا وأنطونيو
على أوكتافىوس؟ .. ده تصرف غريب منكم

أحمد: (لأمجد) إحنا فعلا غلطانين يا سوسيان

أحمد: سوسيان مين يا أحمد .. أنا أمجد

أحمد: أنا إسمى بارباس .. وأنت سوسيان .. هما فاهمين كده
.. والظاهر إننا شبه إثنين عساكر هربوا من جيش
كليوباترا

أحمد: هربوا ليه؟



أحمد: علشان كليوباترا ما بقيتش قادرة تدفع لهم مرتباتهم
بسبب مصاريف الحرب

أمجد: طيب وإيه العمل دلوقتي؟

أحمد: تعالى نروح معاهم

أمجد: بس دى تبقى مغامرة خطيرة

عسكرى 2: القائد حيعفوا عنكم إذا رجعتم معانا علشان تشاركونا
فى الإحتفال بانتصار كليوباترا

أحمد: إحنا جايين معاكم .. ياللا يا سوسيان

أمجد: ياللا بينا يا بارباس علشان نجهز للإحتفال

أحمد: ده إحنا حنذف كليوباترا أجمل زفة إسكندرانى

أمجد: بتقول إيه يا أحمد؟ .. زفة إسكندرانى؟

عسكرى 1: أحمد؟ .. أنا سمعت الاسم ده قبل كده

أمجد: لا .. لا .. أنا قصدى يا لالا بينا يا بارباس

(يخرج الجميع وتبدأ مظاهر الإحتفال .. يسير الشعب فى تجمعات،

ويدخل المهرج وهيثم ومريم وسهام وهيام)





المهرج: يا ترى أحمد وأمجد راحوا فين دلوقتى؟

مريم: لو كنا نظمنا نفسنا ما كناش توهنا عن بعض

هيثم: خدوا بالكم .. فيه حرس جاى ناحيتنا

سهام: الشوارع كلها حرس علشان الإحتفال

(يأتى عدد من العسكر ويقفون أمام المهرج ويقدمون له التحية العسكرية)

عسكرى 3: معقول؟ .. الإمبراطور مارك أنطونى ماشى فى الشارع من غير موكب ولا حراسة؟

عسكرى 4: ده تواضع كبير من القائد العظيم .. خصوصا وهو منتصر على خصمه العنيد أوكتافيوس

المهرج: (لأصدقائه) هما بيكلموا مين؟

هيام: الظاهر بيكلموك أنت

المهرج: لكنهم بيقولوا مارك أنطونى!!

عسكرى 3: سيدى الإمبراطور والقائد الرومانى .. إسمح لنا نحرسك لغاية موكب إحتفال مولاتى كليوباترا



المهرج: أنا مش فاهم حاجة .. هما بيكلموا مين بالشكل ده

هيثم: ياللا يا مهرج .. تعالى نروح معاهم

مريم: أهى مغامرة وأنت بتحب المغامرات

عسكرى 4: (للمهرج) ممكن نسأل مين دول يا سيدى مارك
أنطونى؟

المهرج: د .. دو .. دول أصدقائى

عسكرى 3: أهلا بيهم فى إسكندرية

هيام: إيه إالى بيحصل ده؟ .. أنت المهرج وإلا الإمبراطور؟

سهام: أيوه .. أنت مين بالضبط؟ .. المهرج إالى بتحكى لنا
حكاية المدينة الأسطورية فى صندوق الدنيا وإلا...؟

المهرج: (مقاطعا) أنا المهرج يا أصدقائى .. عاوزكم تجاروهم
على أد فهمهم .. إحنا فى بداية مغامرة جديدة

(ترتفع أصوات الطبول والموسيقى)

عسكرى 4: مولاى الإمبراطور .. موكب إنتصار مولاتى كليوباترا فى
الطريق إلينا





(تدخل الملكة كليوباترا فى موكب عظيم حيث تركب عربة مزينة
بأكاليل الزهور يحرسها عدد من العسكر ويتقدمها الراقصون
والراقصات، سوسيان وبارباس - أحمد وأمجد-يقودان الفريق
الموسيقى للإحتفال ويغنيان ويردد وراءهما شعب إسكندرية فى
العصر البطلمى ، يزفان كليوباترا زفة إسكندرانى على إيقاعات
الطبلية والدف)

أحمد وأمجد: الورد فتح على عوده
الشعب: صلى ع النبى .. صلى ع النبى
أحمد وأمجد: جينا نبارك له فى يوم عيده
الشعب: صلى ع النبى .. صلى ع النبى
أحمد وأمجد: الورد فتح ع الصفين
الشعب: صلى ع النبى .. صلى ع النبى
أحمد وأمجد: جايبة الجمال ده يا حلوة منين
الشعب: صلى ع النبى .. صلى ع النبى

(الملكة كليوباترا تأمر بإيقاف الغناء)



كليوباترا: (لقائد الإحتفال) إيه الأغنية الغريبة دي؟ .. ده إحتفال بالنصر؟

القائد: ده سوسيان وبارباس من حرسك يا مولاتي .. قالوا حيغنوا أغنية حديثة جدا إسمها الزفة .. زفة إسكندراني

كليوباترا: فكرة حلوة .. خليفهم يكملوا

القائد: فلتعزف الموسيقى ويستمر الإحتفال

أحمد وأمجد: (يغنيان) الليلة بدر منورا

الشعب: صلى ع النبي .. صلى ع النبي

أحمد وأمجد: وقمرها الحلوة كلوباترا

الشعب: صلى ع النبي .. صلى ع النبي

أحمد وأمجد: وصلى صلى (صلى)

ع النبي صلى (صلى)

وإسكندرية (صلى)

دي غالية عليا (صلى)

وعروسة المية (صلى)

دي أحلى صبية (صلى)



(تتوقف الأغنية فجأة على صدمة موسيقية يكون عندها المهرج قد

وصل إلى كليوباترا التي تنتظر له فى عجب)

كليوباترا: أنطونيو؟ .. إزاي حالك؟ .. وإيه إلى أنت لابسه ده؟

المهرج: (ينظر إليها فى إعجاب)

مريم: الملكة كليوباترا بتكلمك يا مهرج

هيثم: عيش الدور عليها

هيام: الظاهر إنك فعلا شبه أنطونيو بالضبط

المهرج: أنا جاي أسلم عليكى يا كليوباترا .. أصلك وحشتينى

كليوباترا: وأنت كمان يا أنطونيو .. وحشتنى .. لكنك قلت لى إنك

حتعسكر فى أبراج الميناء

المهرج: أيوه .. علشان يستنى أوكتافيوس وجنوده وهما جايين

من سوريا

كليوباترا: مين إلى يستنى؟

المهرج: مارك أنطونى .. (مرتبكا) أنا .. أنا يعنى أستنى

كليوباترا: طيب إيه إلى جابك دلوقتى والحرب لسه ما إنتهتتش؟



المهرج: ولما الحرب لسه ما إنتهتتش .. إيه موكب النصر ده يا
كليوباترا؟

كليوباترا: كان لازم أعمل كده

المهرج: معقول يا كليوباترا بعد كل الإنتصارات والأعمال
العظيمة .. ننهزم؟

كليوباترا: مش هى دى النهاية يا أنطونيو .. لازم نبنى نفسنا من
جديد .. علشان لا حياة مع اليأس

المهرج: فعلا .. لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة .. زى ما
قال مصطفى كامل

كليوباترا: مين مصطفى كامل ده؟

المهرج: ده قائد شعبى عظيم .. حتتقابل معاها فى ذاكرة التاريخ

كليوباترا: المهم يا أنطونيو دلوقتى ترجع الجيش وتستنى جنود
أوكتافيوس يمكن نقدر نعوض الهزيمة

(يأتى جندى لكليوباترا ويقدم لها التحية ويسلمها رسالة)





الجندي: مولاتى كليوباترا .. مولاي مارك أنطوني باعت لك
الرسالة دى

كليوباترا: وأنطونيو بيعت لى رسالة ليه؟ .. أنطونيو أدامى أهوه
المهرج: لا يا مولاتى .. أنا مش انطونيو .. أنا المهرج .. من
إسكندرية

هيام: بس بعد أكثر من ألفين سنة
مريم: والظاهر إنه يشبه أنطونيو
أحمد: أو علشان هو إلى بيحكى الحكاية إختار لنفسه دور
يخليه يتكلم مع الملكة كليوباترا بذات نفسها
سهام: إحنا جايين نزوركم من خلال حكاية تاريخية

كليوباترا: أنا مش فاهمة معنى كلامكم .. وإيه الرسالة دى؟
المهرج: مارك أنطونى بيقولك فيها إن جنوده إنهزموا
وإستسلموا لأوكتافيوس عند حدود إسكندرية
هيثم: وإن أوكتافيوس وجيشه دخلوا إسكندرية و .. وجاى
يقبض عليكى



كليوباترا: (تنفض الرسالة بعصبية) مش ممكن!! .. كلامكم
مضبوط .. يا حراس .. يتجه الموكب للقصر بسرعة ..
وأنت يا مهرج .. تعالى معايه

هيثم: وإحنا أصحابه .. من نفس الحكاية

مريم: نيجي معاكي إحنا كمان

سهام: يمكن ننفعك

كليوباترا: تعالوا معايه

(يخرج الجميع عدا أحمد وأمجد وينفض الإحتفال)

أحمد: إحنا ليه ما رحناش معاهم؟

أمجد: خرينا هنا يا أمجد .. يمكن يحتاجوا لنا

أحمد: أنا حاسس إننا دخلنا الحكاية دى فى حته غلط

أمجد: تقصد إيه؟

أحمد: يعنى أكيد كليوباترا إنتصرت فى معارك كتيرة وعملت

أعمال عظيمة .. إحنا بقى ما نوصلش غير على هزيمتها؟



أمجد: أولاً يا أمجد معركة أوكتيوم دى معركة مؤثرة فى تاريخ
إسكندرية .. علشان كده إحنا بدأنا حكاية المدينة
الأسطورية منها

أحمد: وثانيا؟

أمجد: ثانيا .. مهرج صندوق الدنيا مش حيقول لنا كل حاجة
.. إحنا المفروض ندور فى حكايات التاريخ عن بقية
التفاصيل

أحمد: أمال إيه فايده الحكاية والمغامرة؟

أمجد: تفتح نفسك علشان أنت إلى تدور على المعلومة

أحمد: وكليوباترا .. مالهاش إنجازات؟

أمجد: أجداد كليوباترا من الملوك البطالة حكموا مصر حوالى
300 سنة

أحمد: المهم هى عملت إيه؟

أمجد: كليوباترا أسرت بذكاءها وحكمتها يوليوس قيصر
القائد الرومانى المشهور لما كان جاى يحتل إسكندرية
.. حبها وخلفت منه طفل سمته بطليموس قيصر ..



وخلت يوليوس قيصر يحب إسكندرية ويتعلق بيها ..
وده خلى الرومانيين يخافوا إنه ينقل العاصمة من روما
لإسكندرية .. علشان كده قتلوه

أحمد: على كده كان المفروض إبن كليوباترا يحكم الإمبراطورية
الرومانية

أمجد: بالظبط .. كان المفروض إسكندرية تحكم العالم كله

أحمد: أمال إيه حكايتها مع مارك أنطوني؟

أمجد: دى من أشهر قصص الحب فى التاريخ

أحمد: يعنى إسكندرية فى عصر كليوباترا كانت فى أزهى
عصورها؟

أمجد: بالظبط

(يدخل هيثم ومريم وسهام وهيام مسرعين)

هيثم: إلحقوا .. إلحقوا

أحمد: فيه إيه؟

مريم: أوكتافيوس قبض على كليوباترا





أمجد: إزاي ده حصل؟

سهام: كليوباترا هربت في قصر مهجور وقفلت كل الأبواب والشبابيك

هيام: لكن أوكتافيس بعت لها القائد بريوليس إلى قعد يكلمها ويحذرها لغاية ما فتحت له شباك

هيثم: ووقتها إثنين عساكر تسلقوا القصر وقبضوا عليها

مريم: وفيه خبر تانى

أحمد: أاللهم إجعله خير

سهام: أنطونيو .. إنتحر

أمجد: مش لازم نقعد ساكتين .. إحنا لازم نعمل حاجة

هيام: حنعمل إيه؟

أمجد: كليوباترا فين دلوقتي؟

(تظهر فى الخلفية كليوباترا ومصففة شعرها وخادمها فى أحد

غرف القصر)

هيثم: كليوباترا بتفكر فى الإنتحار



أحمد : ليه؟

مريم: علشان أوكتافيوس بعد ما قبض عليها قال إنه
حيعرضها فى شوارع روما ضمن ممتلكاته ومكاسبه
من الحرب

أحمد: (صائحا) تعالوا معايه

سهام: على فين؟

أحمد: نمنع كليوباترا من الإنتحار

الجميع: ياللا بينا

(يدخل المهرج فى صورة رجل عجوز ذى لحية طويلة ويرتدى
عباءة الحكماء ويمسك فى يده اليمنى كتاب ضخمة أو لفافة ورق ،
ويستند على عصا بيده اليسرى ، ويتحدث بصوت وقور ويمثل دور
التاريخ)

المهرج: أقفوا عندكم .. أنتم رايعين فين؟

أحمد: لازم ننقذ كليوباترا

المهرج: مش ممكن .. مش حتقدروا



أمجد: ليه مش حنقدر؟

المهرج: لأنكم ما تقدروش تغيروا الماضى

هيثم: لكننا نقدر نلحقها .. أهيه .. لسه أدامنا ما إنتحرتش

المهرج: وهو فيه حد يقدر يغير التاريخ يا أصدقائى؟

مريم: يعنى إيه؟ .. كليوباترا حنتنحر؟

(كليوباترا تضع الحية على جسدها وتنام - ترفع يدها ثم تسقطها ميتة)

سهام: كليوباترا ماتت وأنت السبب

أحمد: أنت إالى ما خلتناش ننقذها

المهرج: أنا التاريخ .. وما أقبلش حد يغير فى أحداثى

هيام: والتاريخ يسبب كليوباترا تنتحر؟ .. ده أكبر غلط إن

إنسان يتخلص من حياته

المهرج: كليوباترا فى مفهومها وقتها إنها خلت الحية تلدغها

وتحقن السم فى جسمها علشان تعيش

هيام: إزاي؟



المهرج: الحية فى عصر كليوباترا كانت بتمثل الخلود عند المصريين .. كانت بتحمى الملوك وتهدد أعداءهم

أحمد: يعنى ما كانتش تقصد الإنتحار

المهرج: الحية المصرية كانت مرتبطة بالربة المصرية القديمة إيزيس وتزين رأس تماثيلها .. وكليوباترا إختارت إيزيس علشان تكون صورة منها

أمجد: لكن إحنا بنحب كليوباترا علشان هى كانت بتحب إسكندرية وخلتها أحسن مدينة فى العالم

المهرج: بإيديكم ترجعوها أحسن مدينة فى العالم .. بالحب والعلم والعمل

أحمد: طيب يا أستاذنا التاريخ .. إيه إالى حصل بعد كده فى مدينة كليوباترا؟

هيام: وإيه إالى خلى المدينة تغرق تحت المية؟

المهرج: بعد رحيل كليوباترا بدأت إسكندرية فى الإنهيار .. إسكندرية الجميلة إالى كانت مكتبتها بتضم سبعمية ألف مخطوطة فى العلوم والآداب .. وأفكار أعظم العقول



في العالم .. كتب فيها إقليدس كتابه عن الرياضيات
الأولية .. وإكتشف أريستاخوس إن الشمس هي مركز
المنظومة الكوكبية .. ودرس تسيبيوس الضغط الجوى
.. وحلل هيروفيلوس الجهاز العصبى للإنسان

هيام: كل ده حصل فى مكتبة إسكندرية القديمة؟

المهرج: وكمان أعد أراتوستينس أول تقرير دقيق عن محيط
الأرض

هيثم: وفى كل العصور شهدت إسكندرية عقول عظيمة فى كل
مجالات الحياة

المهرج: إسكندرية لها دايما صفحة جميلة فى كتاب التاريخ

أمجد: عاوزين نعرف بقى .. إزاي المديرية الأسطورية نزلت
تحت المية؟

المهرج: فى القرن الرابع الميلادى حصلت زلازل .. وجات بعدها
موجات من المد للبحر .. وكل ده سبب غرق عدد من
القصور والمعابد وجزء كبير من إسكندرية البطلمية



(مع كلام المهرج يحدث زلزال فى الديكور وتتساقط الأحجار من
السقف مع تصاعد الأتربة وإنهيار الأعمدة والقصور ، صوت ماء
وأمواج ، ويبدأ ضوء المسرح فى الإنخفاض والتصبغ باللون الأزرق
مع ظهور أسماك سابحة وطحالب عالقة ، يظهر الجزء السفلى من
سفينة فى أعلى المسرح وينزل منها غطاسون يبحثون عن الآثار
، بينما يعود المهرج وأصدقائه إلى المشهد الأول ، ويخلع المهرج
ملابس العجوز ويضعها فى حقيبة)

المهرج: أتمنى تكون الحكاية عجبتكم

هيثم: تقصد المغامرة .. كانت جميلة

مريم: أنا بقى نفسى أشوف المدينة الأسطورية فى الحقيقة

أحمد: إزاي يا مريم؟

أحمد: الآثار إلى تنفع تخرج بره المية نشوفها فى متحف بره

المية

مريم: وإلى ما ينفعش تخرج .. نقدر نشوفها فى متحف تحت

المية مبنى من الأنابيب الزجاجية





المهرج: كل ده حتشوفوه فى الأيام الجاية .. المهم نعرف تاريخنا
ونحافظ على بلدنا الجميلة

سهام: إوعدنا إنك ترجع لنا تانى بحكاياتك ومغامراتك

المهرج: (يحمل صندوق الدنيا) أوعدكم

(يبدأ فى الغناء وهو يتجه خارج الصالة بينما يسدل

الستار

نصر
أيمن فتيحة



